

الوزير الأول يستقبل بوهراڤ أولى شحنات خام حديد غارا جبيلات جزائر التحديتات تتصر

بعد أن أعطى إشارة انطلاقها رئيس الجمهورية أول أمس ببشار:

سيفي غريب يتابع وصول وتفريغ أولى شحنات الحديد المستخرجة من غارا جبيلات

- الوزير الأول يطلع بمركب توسيالي على مختلف مراحل إنتاج الحديد
- نائب الرئيس المدير العام لمركب توسيالي ألب طوكيوغلي يقدم عرضا حول عملية تحويل خام الحديد المستخرج من غارا جبيلات

من ص 2 إلى ص 7



الوزير الأول يستقبل بوهان أولى شحنات خام حديد غارا جبيلات

جزائر التحديات تنصر

● بعد أن أعطى إشارة انطلاقها رئيس الجمهورية أول أمس بيشار: سيفي غريب يتابع وصول وتفريغ أولى شحنات الحديد المستخرجة من غارا جبيلات

م. أمينة

أشرف الوزير الأول السيد سيفي غريب، أمس الاثنين بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على مراسم وصول وتفريغ أولى شحنات خام الحديد على مستوى مركب الحديد والصلب "توسيلي" ببطينة (ولاية وهران).

وجرت مراسم استقبال هذه الشحنات الأولى، التي انطلقت أول أمس من ولاية بشار، بإشراف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بحضور وفد وزاري رفيع المستوى ضمّ كلا من وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيد، ووزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، ووزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، وكاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمناجم المكلفة بالمناجم، كريمة بكير طافر، ووزير التجارة الخارجية وتربية الصادرات، كمال رزيق، والمدير العام للمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، وذلك في إطار المراسم الاحتفالية الخاصة بوضع حيز الخدمة للقطار المنجمي غارا جبيلات - بشار - وهران. ويأتي هذا المشروع الاستراتيجي كخطوة مهمة في تهيئة الموارد المنجمية الوطنية، وتعزيز قطاع الصناعة الحديدية، بما يساهم في دعم مسار التنوع الاقتصادي وتحقيق التنمية



الصلب تعتبر ركيزة اقتصادية أساسية لدى الدول الكبرى، من البلدان المتقدمة، التي سبقتها إلى ربط مشاريعها المنجمية بخطوط سكك حديدية، وهو ما تم تجسيده فعلياً في مشروع غارا جبيلات الذي يربط تندوف وبشار وهران.

نتائج ممتازة لخصائص الحديد

وأشار إلى أن وجود خام الحديد بغارا جبيلات لم يكن محض مصادفة، بل هو ثروة أودعت في أرض مباركة هي الجزائر. كما أوضح أن الكميات الأولى المستخرجة تتميز بكثافة عالية، بعد نزع الطبقة السطحية للحديد الخام، ومع تعمق الأشغال سيتم

المستدامة في الجزائر. وخلال هذه المناسبة، اطلع الوزير الأول على عروض تقنية مفصلة وشروحات معمقة تناولت سير العمليات الإنتاجية بالمركب، بدءاً من استقبال وتفريغ خام الحديد، مروراً بمراحل المعالجة المختلفة، وصولاً إلى الإنتاج النهائي للمنتجات، مع التركيز على انتظام سير العمل، وكفاءة الإجراءات، وسلاسة العمليات، بما يضمن الالتزام بالمعايير التقنية والصناعية المعتمدة وتحقيق أعلى مستويات جودة المخرجات. وفي كلمة له، أكد الوزير الأول السيد سيفي غريب أن هذا الإنجاز يعد خطوة عملاقة في إطار تجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، مبرزاً أن صناعة



برنامج الرامي إلى تحقيق الأمن الصناعي، وتطوير وتنوع الاقتصاد الوطني. كما أشار إلى أن مشروع غارا جبيلات يعدّ رمزاً للجزائر القوية على الصعيد الاقتصادي، ودليلاً واضحاً على قدرة الدولة الجزائرية على تجسيد المشاريع الكبرى في آجالها المحددة، تحت الإشراف المباشر لرئيس الجمهورية، لتصل اليوم أولى ثمار هذا المشروع العملاق إلى ولاية وهران. وأكد في السياق ذاته أن هذا الإنجاز يعكس المكانة الاقتصادية والمناجمية التي تحتلها ولاية وهران كقطب صناعي وطني بامتياز، ودورها المحوري في إنجاح السياسة الاقتصادية للدولة الجزائرية

سيفي غريب يتابع عرضاً تقنياً حول خط السكة الحديدية المنجمية

استخراج وتأمين 50 مليون طن من خام الحديد

الهدف يتمثل في استخراج ما لا يقل عن 50 مليون طن من خام الحديد، سيتم تهيئتها ومعالجتها وتحويلها محلياً في عدة مناطق، انطلاقاً من منجم غارا جبيلات، مروراً بـ بشار، وصولاً إلى النعامة. وتوجه هذه المنتجات أساساً إلى تغطية احتياجات السوق الوطنية من المواد الأولية المخصصة لصناعة الحديد والصلب. كما أوضح أن المشروع يهدف إلى إنتاج المواد نصف المصنعة، مثل القضبان، الألواح، وغيرها، مبرزاً أن هذا المشروع سيساهم في تلبية احتياجات السوق الوطنية، سواء بالنسبة للمركبات الصناعية المدمجة أو للمصانع الصغيرة التي تعتمد على الأفران الكهربائية. ومن خلال الشروحات المقدمة، أكد أن عملية الاستخراج والمعالجة الأولية لخام الحديد ستسمح بإنتاج نحو 50 مليون طن، سيتم نقل 20 مليون طن منها إلى بشار لإنتاج مركز الحديد والكربون الحديدية وغيرها من المنتجات التحويلية.



على مساحة تقارب 7 آلاف هكتار. وأكد أن خام الحديد المستخرج من هذا المنجم سيتم نقله إلى وحدات المعالجة الأولية، حيث توجد أربع وحدات مخصصة لمعالجة الخام، قبل نقله عبر ناقل بطول يقارب 1.5 كيلومتر، ثم توجيهه إلى السكة الحديدية، ليتم شحنه على مستوى هذه الحلقة في قطار يتكون القطار الواحد منها من 170 عربة، بطاقة تحميل تصل إلى 17 ألف طن، وتتم عملية الشحن في مدة لا تتجاوز 90 دقيقة. وأشار إلى أن

المكان، مؤكداً أن المنجم يمتد على مساحة تقارب 40 ألف هكتار، ويتكون من ثلاث مناطق رئيسية. وأوضح أن المنطقة الأولى تمتد على مساحة 15 ألف هكتار، وهي المنطقة التي خضعت للدراسة وتم فتحها فعلياً لاستخراج خام الحديد ونقله نحو الشمال. أما المنطقة الثانية فتبلغ مساحتها حوالي 18 ألف هكتار، في حين تمتد المنطقة الثالثة شرقاً

الوزير الأول سيفي غريب:

المشروع إضافة نوعية لقطاع الحديد والصلب في الجزائر

م. أمينة



أكد الوزير الأول السيد سيفي غريب أن هذا المشروع يعد إضافة نوعية لقطاع الحديد والصلب في الجزائر، ويعكس بوضوح التوجه الحكومي نحو تطوير الصناعات الثقيلة، وتعزيز السيادة الصناعية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الاستراتيجية لقطاع الحديد والصلب في الجزائر، ويعكس بوضوح الإرادة السياسية القوية والنوعية الراسخ نحو تطوير الصناعات الثقيلة، وتعزيز

السيادة الصناعية والاقتصادية، وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء، بما يخدم التنمية الوطنية الشاملة ويعزز مكانة الجزائر إقليمياً ودولياً. وفي كلمته أكد الوزير الأول أن هذا الإنجاز يعد خطوة عملاقة في إطار تجسيد هذا المشروع الاستراتيجي، مبرزاً أن صناعة الصلب

تعد ركيزة اقتصادية أساسية لدى الدول الكبرى، من البلدان المتقدمة، التي سبقتها إلى ربط مشاريعها المنجمية بخطوط سكك حديدية، وهو ما تم تجسيده فعلياً في مشروع غارا جبيلات الذي يربط تندوف وبشار وهران.

نائب الرئيس المدير العام لمركب توسيلي ألب طوكيوغلي يقدم عرضاً حول عملية تحويل خام الحديد المستخرج من غارا جبيلات:

المركب يعزز مكانة الجزائر الإقليمية في الصناعة التعدينية

م. أمينة



هذه الرؤية الحكومية شجعت توسالي على تجسيد استثماراتها الصناعية، وبالتعاون مع شركات إنتاج أخرى مثل QSL، أصبحت الجزائر اليوم ثاني أكبر منتج للصلب في العالم العربي، ووجهة استراتيجية لصناعة الصلب في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وأكد في ختام تصريحه أن خام غارا جبيلات سيعزز قدرات الصناعة الصلب في الجزائر على المدى الطويل، ويساهم في دعم الصناعة الوطنية وتحقيق آثار إيجابية غير مباشرة على قطاعات صناعية أخرى.

وأكد طوكيوغلي أن الجزائر أصبحت، بفضل رؤية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والدعم المستمر للدولة، بلداً مُصدراً للمواد الحديدية. وأوضح في هذا السياق أن شركة توسالي ستسهم بفعالية في هذه المسيرة من خلال إنشاء مصنع لتخصيب خام الحديد بولاية بشار، حيث سيتم تخصيص خام غارا جبيلات بالتعاون مع شركة فيرال، بهدف رفع نسبة الحديد وتقليل الشوائب. وأضاف أن الجزائر اليوم، قد حققت الاكتفاء الذاتي الكامل في مجال منتجات الصلب. كما أبرز طوكيوغلي أن

قدم نائب الرئيس المدير العام لمركب توسيلي الجزائري، السيد ألب طوكيوغلي، عرضاً مفصلاً حول عملية تحويل خام الحديد المستخرج من منجم غارا جبيلات داخل مركب توسالي، مشيداً بالجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة الجزائرية في تجسيد مشروع خط السكة الحديدية المنجمي الغربي، الذي وصفه بـ "التاريخي"، لما له من دور محوري في تطوير الصناعة الوطنية.

الجمهورية

يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoughouria
رأس مالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة.
وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر

ليلي زرقيط

فاكس المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoughouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoughouria@yahoo.fr

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73

فاكس الإدارة:
(041)36.13.72

مصلحة الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76
الهاتف: (0561)80.00.58

Email: djoughouriapublicite@yahoo.fr
إعلان إلى الزبائن:
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم الفرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران 00.400.401.401.70281.01.77

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب
S.I.O (وهران)
التوزيع: SARL.SDPO/Oran

«من أجل إشاركم توجهوا إلى»
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz



منجمي في الجزائر منذ الاستقلال، إذ ثعول عليه البلاد في دعم الاقتصاد الوطني والتنمية وخلق فرص عمل. ويتوقع أن تبلغ إيراداته السنوية نحو 10 ملايين دولار. ومع بدء استغلال المنجم، ستمتلك الجزائر إمكانات هائلة لتلبية الطلب المتزايد على خام الحديد في الأسواق الجزائرية والعالمية، ما سيضعها في موقع ريادي على المستوى القاري.

ويضم منجم غارا جبيلات 3 مناطق

استغلال، هي غارا جبيلات شرق، وغارا جبيلات

وسط، وغارا جبيلات غرب، وتحتوي الأخيرة

احتياطياً يُقدَّر بنحو 1.7 مليار طن من الحديد

الخام.

السنوات القادمة بعد استغلال المنجم بطاقته الإنتاجية القصوى.

واستقبلت ولاية وهران بحضور وفد وزاري هام يتقدمهم الوزير الأول سيفي غريب أمس، شحنة من خام الحديد المستخرج من غارا جبيلات، تم نقله عبر خط السكة الحديدية الذي أشرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على إنطلاقه أول أمس الأحد من ولاية بشار.

ويعد منجم غارا جبيلات الواقع على بعد 130

كيلومترا جنوب شرق ولاية تندوف، أحد أكبر

احتياطيات الحديد في العالم، نظراً لما يحويه من

مخزون ضخم قابل للاستغلال، وهو أكبر استثمار

عهد، ومن زمن الانتكال على مداخل النفط والغاز إلى صناعة متطورة للحديد و الصلب لتلبية احتياجات السوق الوطنية وتصدير الفائض من المنتجات الحديدية و خام الحديد الذي يزيد عليه الطلب عالميا أكثر فأكثر.

تلبية الطلب المتزايد على خام الحديد في الأسواق الجزائرية والعالمية

إن احتياطي غارا جبيلات حسب التوقعات يتجاوز 3 ملايين طن وهذا المخزون الضخم يرشح الجزائر مستقبلا لمكانة إستراتيجية في سوق الحديد العالمي، فتكون لها رقابة عليه خلال

بعد أزيد من 50 سنة يتحول الحلم إلى حقيقة، وينهض عملاق الصناعة الحديدية شامخا ليؤكد مرة أخرى بأن بلادنا تسير قدما في معركة التنمية، مستغلة ثرواتها الطبيعية التي حباها الله بها لبناء حاضرها ومستقبلها وتدعيم اقتصادها وتطوير الصناعة التحويلية بالاعتماد على الثروات المنجمية. النموذج الاقتصادي الجديد يركز أساسا على تثمين الثروات الوطنية واستغلال القدرات الإنتاجية لتنوع المداخل والصادرات خارج المحروقات. وبلانجاز الخط المنجمي للسكة الحديدية غارا جبيلات- تندوف- بشار استطاعت الجزائر تحقيق مشروع إستراتيجي وتاريخي ستنتقل بفضلها من عهد إلى

عهد جديد يعيشه أبناء الجزائر اليوم وهم يرون الحلم يتحقق، و ثروات غارا جبيلات نستخرج ونستغل بسواعد جزائرية، وننقل عبر وسائل شحن متطورة نحو أحد أكبر مصانع الحديد والصلب في إفريقيا، استغلال منجم غارا جبيلات ليس مجرد مشروع منجمي، بل يمثل سلسلة متكاملة الأجزاء في قطاع الصناعة التحويلية، استطاعت بها الجزائر ربط شمالها بجنوبها، وثرواتها الطبيعية بمصانعها مثلما ربطت ولا تزال ماضيها بحاضرها وتضع أمجادها. هم أفعال الأمير عبد القادر الذين حملوا الرسالة، وصانوا العهد والأمانة بكل عزم ويقين بأن الإرادة والعمل يصنعان المعجزات.

حياة.ب

دخلت الجزائر اليوم مع بدء استغلال منجم غارا جبيلات عهدا جديدا في تاريخها بفضل عزيمة أبنائها والرغبة السياسية القوية التي تحلو رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في إحداث التغيير الحقيقي والسير بهذا الوطن العزيز نحو النمو والرفي والازدهار، عهد جديد يستشعره المواطن الجزائري في مختلف مجالات الحياة، وأساس ذلك هو تحقيق الطفرة الاقتصادية وتنوع الثروة والابتعاد قدر الإمكان عن التبعية للنفت. هو حلم سعيينا إلى تحقيقه منذ عشرات السنين، فكانت هناك الكثير والكثير من المحاولات، وظل الأمل قائما، والرغبة الحقيقية في الدفع بالاقتصاد الوطني نحو الأمام كانت هي المحرك والدافع الأقوى.

مركب توسيالي للحديد والصلب

نحو معالجة وتحويل 4 ملايين طن سنويا من الخام

آمال عباسي

استقبل أمس الأحد مركب الحديد والصلب "توسيالي" بولاية وهران أول شحنة من خام حديد منجم "غارا جبيلات" تم نقلها من قبل مؤسسة " فيرال" المختصة في النقل واللوجستيك في خطوة هامة تندرج ضمن مسار تجسيد الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تثمين المواد المنجمية وربطها بالصناعة التحويلية، وتختبر أيضا جاهزية سلسلة النقل والقدرات التقنية للوحدات الصناعية المخصصة لمعالجة وتحويل الخام الوطني للحديد والصلب.

فهذه الشحنة التي وصلت إلى المركب ستخضع لمعاملات مراقبة تقنية تشمل تحاليل مخبرية لتحديد تركيبة الخام و خصائصه قبل توجيهها إلى مساحات التخزين المخصصة، لتليها بعد ذلك المعالجة الأولية داخل وحدات تحضير المواد الأولية والتي تشمل عمليات الفرز و السحق والتحضير الفيزيائي، بما سمح بتكثيفه مع متطلبات وحدات التحويل، علما بأن مركب "توسيالي" يعتمد على منظومة صناعية متكاملة تضم وحدات تحضير المواد الأولية ووحدات الاختزال المباشر لتحويل خام الحديد إلى حديد مخفض، إضافة إلى وحدات السهر و الدرفلة لإنتاج مختلف مواد الحديد والصلب، أين سيتم إدماج حديد "غارا جبيلات" بها تدريجيا ضمن الخطة المعتمدة في وحدات الاختزال المباشر مع ضبط النسب التقنية الملائمة بما يضمن استقرار العملية الإنتاجية والحفاظ على جودة المنتج النهائي. و ما تجدر

الإشارة إليه هو أن قدرة الإنتاج السنوية لوحدات المعالجة

والتحويل بمركب "توسيالي" تتراوح 4 ملايين طن سنويا، وهو

ما يسمح للمركب باستقبال وتحويل كميات معتبرة من خام

حديد " غارا جبيلات " في انتظار الرفع التدريجي لحجم

الشحنات القادمة بالتوازي مع تطور وتيرة استغلال المنجم

المعلق. علما بأن مركب "توسيالي" بوهرا ن يمتلك أكبر

قدرة إنتاجية للاختزال المباشر في حوض البحر الأبيض

المتوسط الممتد بين شمال إفريقيا وأوروبا. ، حيث تؤكد

الإنجازات الأخيرة حجم التقدم الذي حققته توسيالي الجزائر

على المستوى العالمي، إذ سجلت الشركة سنة 2025 رقما

قياسيا عالميا جديدا في إنتاج الحديد المختزل مباشرة من

وحدة واحدة، بحيث أنتجت الوحدة الثانية للاختزال المباشر

2.43 مليون طن خلال عامها الأول من التشغيل، محققة بذلك

أعلى إنتاج سنوي عالمي. كما حققت الوحدة الأولى أداء

استثنائيا خلال نفس السنة، محتلة المرتبة الثالثة عالميا في

إنتاج السنوي للحديد المختزل مباشرة، ما يعكس ريادة

"توسيالي" وحجمها الكبير في هذا المجال، و في إنتاج

مجموعة واسعة من المنتجات تشمل المنتجات الطويلة مثل

حديد التسليح، والأسلاك المدرفلة، والأنابيب الحلزونية، إلى

جانب المنتجات المسطحة من الفولاذ، فضلا عن ذلك فهي

تسعى إلى أن تصبح رائدة عالميا في إنتاج الفولاذ الأخضر

المستدام بأقل بصمة كربونية، معتبرة أن الطاقة الشمسية

تمثل مصدرا بديلا للطاقة النظيفة والرخيصة لقطاع الحديد

والصلب الذي يعد من أكثر القطاعات الصناعية استهلاكاً



إستراتيجية مكملية للشبكة الوطنية للسكك الحديدية، ووسيلة حاسمة لضمان وصول خام الحديد مباشرة إلى مركب التحويل.

وقد جرى تصميم هذا الخط خصيصا

لنقل خام الحديد، بما يستجيب للمتطلبات

التقنية والأمنية الخاصة بهذا النوع من

الشحنات الثقيلة. ويسمح الربط بين العيادة

والشاهيرية بتوجيه القطار مباشرة نحو منصة

الصناعية. وقد تم اختيار هذا الموقع بعناية نظرا لقربه الجغرافي من مركب توسيالي، إضافة إلى ملامته للشروط التشغيلية المرتبطة بالتفريغ والتخزين المؤقت، وهو ما يجعل منه محطة فاصلة بين النقل الخام والتحويل الصناعي.

ويمثل خط العيادة-الشاهيرية، الممتد على سبعة كيلومترات فقط، نموذجا واضحا لمفهوم سلكي محدود أثرا اقتصاديا واسعا. فهو لا يختصر الزمن والتكلفة فحسب، بل يعزز التكامل بين الاستثمار المنجمي وكفاعل صناعي إقليمي في مجال الحديد والصلب، حيث أصبح هذا المقطع القصير بمثابة الجسر الأخير الذي يصل المنجم بقلب الصناعة الوطنية.

ومع دخول هذا الخط مرحلة الاستغلال، ينتظر أن يساهم بشكل مباشر في رفع وتيرة تحويل خام غارا جبيلات، وتثبيت مكانة الجزائر كفاعل صناعي إقليمي في مجال الحديد والصلب، حيث أصبح هذا المقطع القصير بمثابة الجسر الأخير الذي يصل المنجم بقلب الصناعة الوطنية.

مع الحدث

خطوة عملاقة للصناعة الوطنية

م. بن علل

استرجاع الجزائر لسيادتها الوطنية واكتساحها لجريتها من المستعمر الفرنسي الغاصب، بعد كفاح بطولي مرير ومقاومات شعبية خلدت صفحاتها الناصعة في التاريخ، يستلزم بالضرورة مواصلة بلادنا لتحسين سيادتها الاقتصادية، إذ أن الجزائر وبعيد الاستقلال قامت بتأميم ثرواتها الباطنية وإخضاعها للسيادة الجزائرية مثل النفط والغاز والمناجم والشواهد التاريخية تبرهن على ذلك باستمرار للأجيال المتلاحقة..

أما اليوم فهذه السيادة الاقتصادية تتعزز بالإطلاق الرسمي لاستغلال منجم غارا جبيلات، حيث كانت الجزائر أول أمس على موعد مع التاريخ بإشراف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بإعطاء إشارة دخول حيز الخدمة للمنجم العالمي الذي سيوطد ركن بلادنا في حظيرة العملاقة في الحديد والصناعات المنجمية، إذ أن الحلم الذي راودنا منذ عشرات السنين يتحقق بفضل إرادة أبناء وبنات الجزائر من الكفاءات الوطنية المشهود لها بالريادة والتميز في الميدان الصناعي وبفضل الرئيس عبد المجيد تبون الذي وعد فأوفى..

ف رئيس الجمهورية أكد أن صون إرث الشهداء الأبرار هو مواصلة تحقيق مثل هذه الإنجازات العظيمة في سبيل تأكيد أن الجزائر بلد يصنع الكبار في كل شيء رغم كيد الكائدين الذين لهم مرض نفسي لا يشفى برؤه، يريدون به استصغار دوما لجلال الأعمال وكبريات المنجزات الوطنية.. لكن التاريخ يشهد دائما أن بلد الشهداء يكسب الريهان قبل وبعد أي منافسة و بالتنازع الباهرة والأدلة غزيرة لمن ينطق، لأنه واثق من قدراته وثابت على مبادئه ومتمسك بمثله العليا في الحفاظ على السلم والأمن والاستقرار.. هذه القيم هي التي تحفز وتوفر المناخ الملائم لإحداث الطفرة الاقتصادية والصناعية بوطننا العزيز..

لقد كانت الجزائر وهي تعيش غمرة الاحتفال الضخم بانطلاق استغلال منجم غارا جبيلات، تستحضر مآثر ماضيها التليد الذي كله مواقف وتحديات، ورفض للخضوع والخنوع لأي أجنبي سواء في السياسة أو الاقتصاد أو الصناعة، فالبلد الذي دفع خيرة شبابه وشعبه في سبيل التحرر وكسر أغلال الاستعمار، يعرف قيمة الاستقلال والحرية والسيادة في اتخاذ القرارات..

فمنجم غارا جبيلات قرار سيادي جزائري بامتياز نابع من إرادة الشعب الذي يقف إلى جانب المحطات التاريخية التي تميزها بلاده، وهو يرافقه بدعمه المعنوي وبالاتفاف حول الخيارات الإستراتيجية للأمة الجزائرية التوافقة إلى السؤدد والمجد والتعامل بالندية مع جميع الدول القوية منها والضعيفة.. وهذا ما يكسبنا الاحترام والتقدير المستحقين لنا، من البلدان الصديقة والشقيقة وفي المنظمات العالمية والمنتميات الاقتصادية الدولية.

إن هذا الانطلاق في استغلال المنجم ما هو إلا بداية للمشاريع الاستراتيجية الضخمة للجزائر، التي تعول عليها لإحداث النهضة المرجوة في التنمية الشاملة، إلى جانب القطاعات الأخرى مثل الفلاحة والتكنولوجيات الحديثة والرقمنة والابتكار والمقاولاتية التي هي اليوم العامل المؤثر في تقدم الشعوب ورفقها..

مؤسسة "فيرال" تتكفل بنقل الخام من الشهايرية إلى مركب الحديد

دعامة إستراتيجية
في صناعة الحديد

ملكية. قـ

يمثل الخط السككي الرابط بين ولايات تندوف وبشار وهران دعامة إستراتيجية محورية في مشروع استغلال منجم غارا جيبيلات، نظرا لدوره الحيوي في ربط مناطق استخراج خام الحديد بالمصانع والموانئ ومراكز التحويل، ما يجعله ركيزة أساسية في تعزيز منظومة النقل، وتقليل كلفة الشحن، ورفع وتيرة الاستغلال.



الحديدية. وأوضحت مصادر من فرع النقل بالسكة الحديدية بوهران أنه فور بلوغ المركب مستوى مستقر من التزود بالخام، سيتم توجيه جزء من الإنتاج نحو التصدير، على أن يتوجه قطار غارا جيبيلات مستقبلا إلى ميناء أرزيو دعما لحركة التصدير. ويعد مشروع السكة الحديدية غارا جيبيلات - وهران من أضخم المشاريع الإستراتيجية في البلاد، لما يوفره من دعم للصناعات الحديدية الوطنية، ولما يخلقه من فرص عمل في النقل والشحن والتفريغ والصيانة، إضافة إلى دوره في ترقية التنمية الاقتصادية بوهران، وتقليل التبعية لاستيراد المواد الأولية عبر إدماج سلسلة إنتاج وطنية متكاملة من المنجم إلى التحويل. وقد شكل عام 2026 الانطلاقة الفعلية للشحنات المنتظمة، وبلوغ القدرات التشغيلية القصوى، ما يجعل من وهران قطبا وطنيا محوريا في صناعة الحديد، وتمويل الوحدات الإنتاجية بالمواد الأولية.

خام الحديد نحو منطقة الشهايرية ببطينة، حيث توجد منصة التفريغ والمرافق الوسيطة لنقل الخام إلى وحدات التحويل، وفي مقدمتها مركب الحديد والصلب "توسيلي". وبخصوص الشحنات المقبلة، كشفت مصادر من الشركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية أن وتيرة النقل مرتبطة بعمليات التفريغ داخل مركب توسيلي، حيث لم يحدد بعد البرنامج النهائي للنقل، باعتبار أن كل الرحلات مرهونة بتحرير العربات بعد تفريغها لإعادة تحميلها مجددا. كما أكد مصدر من مؤسسة النقل بالسكة الحديدية أنه سيجري استلام رؤوس جر حديثة قريبا بغرض رفع عدد الرحلات وتحقيق الهدف الإستراتيجي المرسوم. وتعملى الأولوية حاليا للشحنات الموجهة نحو مركب توسيلي باعتبارها المادة الأولية الأساسية لإنتاج الحديد المصفى والمسطح، وهو ما من شأنه تقليل فاتورة الاستيراد، وتميز القدرة الوطنية في الصناعات

التشغيل، كانت عمليات النقل تتم بوتيرة متقطعة بسبب عمليات الضبط التقني والشحن التجريبي واستكمال تهئية نقاط التفريغ، خاصة بمحطة الشهايرية ببلدية بطيوة، التي تعد النقطة الوسيطة بين توسيلي وخط السكة الحديدية الجديد. فبعد عبور المسافات الطويلة من الصحراء إلى السهول الغربية، وصل القطار إلى محطة السانية بوهران، التي جهزت، وتعد هذه المحطة مركزا لوجستيا مهما، حيث تتم فيها عمليات التوقف، قبل أن توجه الشحنات نحو مسارها الصناعي. فمن محطة السانية، انطلق القطار عبر خط يربط السانية بدائرة أرزيو على مسافة 46 كيلومترا. ويمر هذا الخط عبر مناطق ذات نشاط صناعي متنم، ما يجعل منه جزءا من شبكة النقل الاقتصادي التي تخدم مشاريع الطاقة والموانئ والبتروكيماويات بالمنطقة، وعند دخوله حدود بلدية حاسي مفسوخ، يصل القطار إلى مفترق طرق سككي الذي يعتبر من أهم النقاط التشغيلية في مسار النقل. فهذا المفترق يسمح بتوجيه عربات

ومنذ دخول الخط حيز الخدمة، عبرت من خلال نقل السكة الحديدية غارا جيبيلات وهران، ثلاثة قطارات لنقل البضائع باتجاه ولاية وهران، محملة بـ 73 عربة موزعة على الرحلات الثلاث، وبحمولة 55 طنا للعربة الواحدة، ما يعادل وصول قرابة 4015 طنا من خام الحديد، بالإضافة إلى 105 أطنان خلال العملية التجريبية الأولى التي تمت بعريتين فقط. وتعمل مختلف المصالح التقنية لوزارة النقل، ومؤسسة النقل بالسكة الحديدية، ومؤسسة "فيرال" المشرفة على استغلال المنجم، على تطوير القدرات التشغيلية ورفع حجم الشحنات المنقولة. وقد أكدت شركة النقل بالسكة الحديدية على أن الهدف المرحلي القادم يتمثل في بلوغ 170 عربة في القطار الواحد كقدرة قصوى، مع استلام دفعات جديدة من رؤوس الجر والعربات الموجهة لنقل المواد الثقيلة مستقبلا. وتشرف مؤسسة "فيرال" بنقل خامات الحديد من محطة السكة الحديدية بالشهايرية إلى مركب توسيلي على متن شاحناتها، وذلك على مسافة 2 كلم. وفي بداية

كما يعد هذا المحور اللوجستي خطوة حاسمة في خلق ديناميكية اقتصادية مستدامة في الجنوب الغربي للبلاد، من خلال ضمان نقل كميات كبيرة من الخام نحو الوحدات الصناعية. وسجلت ولاية وهران أمس الإثنين وصول قطار محمل بـ 23 عربة من خام الحديد، قادمة مباشرة من غارا جيبيلات، في عملية أعطى إشارة انطلاقها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أول أمس الأحد من ولاية بشار. وتندرج هذه العملية ضمن ديناميكية جديدة لتعزيز نقل الخام وتطبيق البرنامج الوطني الرامي إلى دعم الصناعات الحديدية، وعلى رأسها مركب "توسيلي" بالمنطقة الصناعية بطيوة حيث أن القطار المحمل بـ 23 عربة استقبل يوم أمس من قبل الوزير الأول سيفي غريب على مستوى محطة النقل بالسكة الحديدية بالشهايرية والذي كان محملا بـ 1250 طنا، حيث سيتم تفريغه بالمنطقة، في حين سيتم تفريغ العربات الأخرى المتبقية الموزعة على قطارين، والتي تنتظر على مستوى منطقة السانيا عبر مراحل.

البروفيسور بوخالفة يايسي، المدير العام لمجمع الطاقات الخضراء :

مشروع إستراتيجي يدعم التحول نحو الصناعة الخضراء

الكربون والحد من الانبعاثات الصناعية. واعتبر أن هذا المكسب يجب استثماره وتسييط الضوء عليه، لأنه يمثل ميزة تنافسية حقيقية في المستقبل القريب. وفي السياق ذاته، دعا المتحدث إلى توسيع هذا المسار ليشمل قطاعات أخرى، مثل إنتاج الأسمدة الخضراء، والإسمت الأخضر، وحتى المنتجات الفلاحية ذات البصمة الكربونية المنخفضة، ما سيسمح للجزائر بتصدير منتجات بقيمة مضافة أعلى وبهوامش ربح أفضل في الأسواق الدولية.

كما تطرق المتحدث ذاته إلى القيود الجديدة التي ستفرضها أوروبا عبر آلية تعديل الكربون على الحدود المعروفة بـ "CBAM"، والتي ستشمل المنتجات ذات الانبعاثات المرتفعة. وأكد المتحدث أن هذه الإجراءات لا تخص أوروبا وحدها، بل إن عدة دول أخرى مثل المملكة المتحدة واليابان وأستراليا وحتى الصين تتجه نحو تطبيق سياسات مشابهة، ما يجعل خيار التحول إلى الإنتاج الأخضر ضرورة عالمية وليس مجرد استجابة ظرفية.



شامل نحو تقليل البصمة الكربونية في الصناعة الوطنية. وأضاف المتحدث ذاته أن وصول الخام المصنع إلى وهران، سيفتح المجال لاستعمال الكهرباء الخضراء وحتى الهيدروجين الأخضر في صناعة الحديد والصلب، بما ينسجم مع التحولات العالمية في مجال الإنتاج منخفض الانبعاثات. وأوضح البروفيسور يايسي أن هذا التوجه يجعل المنتج الجزائري قادرا على تلبية متطلبات الأسواق الأكثر تشددا، وعلى رأسها السوق الأوروبية، التي باتت تعتمد معايير صارمة في مجال إزالة

بلمداني محمد حمزة

أكد البروفيسور بوخالفة يايسي، المدير العام لمجمع الطاقات الخضراء بالجزائر، أمس الإثنين على هامش افتتاح الطبة 15 للصالون الدولي للطاقات المتجددة بقصر المؤتمرات محمد بن أحمد، على أن مشروع منجم غارا جيبيلات" يعد خطوة إستراتيجية مهمة نحو إنتاج صناعي أكثر استدامة، من خلال الاعتماد على الطاقات المتجددة في مختلف مراحل استغلال وتحويل خام الحديد. وأوضح أن المشروع يتضمن برمجة تركيب محطة للطاقة الشمسية بقدرة 200 ميغاواط مرفوقة بأنظمة لتخزين الطاقة، ما سيسمح بأن يكون الخام المستخرج مشيعا بنسبة معتبرة من الطاقة الخضراء، وهو عنصر أساسي في تعزيز القيمة البيئية للمنتج الجزائري.

وأشار المختص في حديثه لجريدة الجمهورية إلى أن عملية التحويل ستتواصل أيضا على مستوى ولاية بشار، حيث يرتقب اعتماد منشآت إضافية تعمل بالطاقات المتجددة، في إطار توجه

منجم غارا جيبيلات يُعيد التوازن التنموي بين الشمال والجنوب

لوجستية، ومشاريع طاغوية مرتبطة بالصناعة المنجمية. وعلى المستوى الاجتماعي، يشكل غارا جيبيلات رافعة قوية لإعادة التوازن التنموي بين الشمال والجنوب. فخلق عشرات الآلاف من مناصب الشغل، المباشرة وغير المباشرة، لا يقتصر أثره على التشغيل فحسب، بل يمتد إلى تحسين الدخل، ودعم الاستقرار السكاني، وتوسيع القاعدة الاجتماعية للطبقة العاملة الصناعية. كما يساهم المشروع في تنمية رأس المال البشري عبر نقل التكنولوجيا، والتكوين المتخصص، وبناء خبرات وطنية في مجالات معقدة تجمع بين التعدين، والهندسة، واللوجستيك، والصناعة الثقيلة. وفي المحصلة، فإن الأثر الحقيقي لمشروع غارا جيبيلات يتجاوز الأرقام والمؤشرات، ليطل النموذج التنموي ذاته. نحن اليوم أمام مشروع يعيد الاعتبار لدور الدولة الإستراتيجي، ويؤكد قدرة الكفاءات الوطنية على إنجاز مشاريع كبرى في آجال قياسية، ضمن رؤية واضحة المعالم، غارا جيبيلات هو تجسيد عملي لاقتصاد السيادة، حيث يلتقي البعد الاقتصادي بالبعد الاجتماعي في معادلة واحدة: بناء جزائر منتجة، ومتوازنة، وقادرة على صناعة مستقبلها بأدواتها وإرادتها الوطنية.

والصلب الذي يشكل عصب الصناعات التحويلية والطاغوية، والبنى التحتية. ومن الناحية الماكرو-اقتصادية، يكتسي المشروع بعدا سياديا بالغ الأهمية، إذ يساهم بشكل مباشر في تقليل التبعية للأسواق الخارجية وتحسين توازنات الاقتصاد الكلي. فخفض فاتورة استيراد مشتقات الحديد، وتوجيه الإنتاج نحو السوق الوطنية ثم التصدير، يعزز الميزان التجاري ويخفف الضغط على احتياطات الصرف. كما يندرج المشروع في صلب سياسة تنوع الصادرات خارج المحروقات، بما يفتح آفاقا جديدة لخلق قيمة مضافة مستدامة، أقل تقلبا وأكثر ارتباطا بالديناميكيات الصناعية العالمية. أما الخط المنجمي الغربي، فلا يقرأ فقط كمشروع نقل، بل كبنية تحتية إستراتيجية تعيد رسم الخريطة الاقتصادية للجنوب الغربي الجزائري. هذا الربط السككي يخلق ترابطا عضويا بين المنجم، والأقطاب الصناعية المستقبلية، والموانئ، ما يخفف التكاليف اللوجستية ويرفع تنافسية الإنتاج الوطني. والأهم من ذلك، أنه يحول الفضاءات الصحراوية من هوامش جغرافية إلى مراكز جذب استثماري، قادرة على احتضان صناعات تحويلية، ومنصات



بقلم: عبدالرحمان هادف مستشار دولي في التنمية الاقتصادية

يمثل مشروع غارا جيبيلات نقطة تحول عميقة في البنية الاقتصادية الوطنية، كونه ينقل الجزائر من منطق اقتصاد ريعي قائم على تصدير الموارد الأولية، إلى نموذج إنتاجي صناعي يركز على تثمين الثروات المنجمية محليا. فاستغلال احتياطات حديدية بهذا الحجم، ضمن رؤية متكاملة تشمل الاستخراج، والتحويل، والنقل والتصدير، يكرس توجه إستراتيجي نحو بناء قاعدة صناعية ثقيلة قادرة على الاندماج في سلاسل القيمة العالمية، خاصة في قطاع الحديد

من شأنه أن يحرر الاقتصاد الوطني من التبعية



بين 1,5 و 2 مليار دولار سنويا من الحديد، بل ويمكنها من تصدير ما بين 10 إلى 14 مليار دولار من الحديد بداية من العام المقبل، بفضل إنتاج غارا جبيلات الذي سيتراوح بين 10 و 20 مليون طن من خامات الحديد على أن يرتفع مستقبلا إلى 50 مليون طن سنويا... المشروع تطلب تهيئة لوجيستية ضخمة أبرزها خط السكك الحديدية الممتد على مسافة 950 كلم و يتخلله أطول جسر في إفريقيا، للربط بين غارا جبيلات - تندوف وبشار، وهو استثمار يمكن أن يوفر آلاف مناصب العمل لأبناء المنطقة، ويوفر الظروف المواتية لإقامة أقطاب صناعية في الجنوب لإدماجه في مسار التنمية الوطنية الشاملة للجزائر، وعندئذ سيصبح رفع الناتج المحلي الإجمالي للجزائر هذا العام إلى 400 مليار دولار تحصيل حاصل ببركة حديد غارا جبيلات .

بوهران) مصنعا بولاية عين تموشنت .. متخصصا في صناعة الفولاذ والقضبان المسطحة... وتنفق القدرة الإنتاجية للمصنع 100 ألف طن سنويا، مع إمكانية رفع الإنتاج الموجه إلى قطاعات البناء واستخدامات صناعية أخرى تدريجيا ليلبلغ 300 ألف طن. وبهذا يكون إنتاج الحديد والصلب في البلاد قد عرف تنوعا أكبر ابتداء من السداسي الثاني من العام 2024، بفضل مشاريع التوسعة لمركبات الحديد الصلب بالبلاد لتغطية احتياجات الوطن في مختلف الصناعات عبر خطة تنموية لإعادة تفعيل قطاع المناجم الذي يعتبر أحد القطاعات ذات الأولوية لإنعاش الاقتصاد الوطني في برنامج المهددة الرئاسية الثانية للسيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون الذي جعل من تجسيد مشروع غارا جبيلات أحد أهدافه الأساسية كونه يحقق تحرير البلاد من قيود استيراد ما

ودأب السيد رئيس الجمهورية على حث الحكومات المتعاقبة خلال العهدة الرئاسية الأولى والحالية على متابعة وتقييم "مدى تقدم دراسات الجدوى المتعلقة بمشروع إنجاز مركب الحديد والصلب بولاية بشار الذي يخصص لإنتاج قضبان السكك الحديدية والهياكل المعدنية انطلاقا من خام الحديد لمنجم غارا جبيلات، الذي تراهمن الجزائر على شراكته مع الصين لاستغلال احتياطاته من خامات الحديد باستثمار ملياري دولار ... وزيادة على الصين؛ كان للمستثمرين الأثرak مشاركة في هذه الجهود لاستغلال الثروات المنجمية في الجزائر حيث "أقامت الشركة التركية "توسيلي" بوهران مصنعا للحديد والصلب، بقدرة إنتاجية بلغت 1.2 مليون طن سنويا من المواد الحديدية... كما أسست الشركة المختلطة "أوزميرت" (تركية جزائرية أنشئت في 2007

غارا جبيلات.. ثروة وطن

أبين نعم

مشروع القرن، منجم غارا جبيلات الذي أشرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على إعطاء إشارة انطلاقه ؛ يمثل حدثا تاريخيا كونه يحرر الاقتصاد الوطني من التبعية إلى محتكري الحديد والصلب في السوق الدولية ويتيح لقطاعات التعدين الجزائرية استغلال ثروة وطنية ظلت حبيسة التربة طوال 68 عاما هي وكل ما يتصل بها من منافع اقتصادية و منجمية بأبكر منجم من حيث الاحتياطي الموجود "بغارا جبيلات الذي اكتشف سنة 1957 شرق تندوف باحتياطي يفوق (3,5 مليار طن من خامات الحديد). مما رشح الجزائر لاحتلال مركزا متقدما عالميا فيما يخص احتياطات العالم من الحديد...

سوف لن نكرر في هذا الشأن المعطيات الرقمية عن الثروات المنجمية التي تزخر بها جغرافية الجزائر، ما دامت المواقع المتخصصة في هذا المجال قد فصلت في تعدادها دون حصرها كلها وغالبا ما تقتصر على ذكر أهمها أي تلك المستعملة في مختلف النشاطات البشرية عبر جغرافية البلاد. و خصت بالذكر منها الحديد الموجود في كل من منجمي الوزنة وبوخضرة خانقات الموحد، تمزيرت، وبني صاف. أما أكبر منجم من حيث الاحتياطي فيوجد في غارا جبيلات.

ولأهمية هذا المنجم أولاه السيد رئيس الجمهورية أهمية خاصة، حيث كان يشدد خلال اجتماعات مجالس الوزراء الدورية على ضرورة أفراد أهمية بالغة واستثنائية لمتابعة دقيقة وميدانية لمشاريع قطاع المناجم ومنها مشروع استغلال ممكن الحديد بغارا جبيلات، باعتباره أحد المشاريع العملاقة والمفصلية في القطاع المنجمي في تاريخ الجزائر، يساهم في تنويع الاقتصاد الوطني، وخلق ثروة جديدة. داعيا إلى "الإسراع في تهيئة وإنجاز خط السكة الحديدية التي تفك عزلته و تدمجه في تحرير صناعة الصلب الوطنية من عبء الاستيراد و هو ما

في أول رحلة قطار من تندوف إلى بشار:

المسافرون فخورون واعتزاز بهذا الإنجاز الضخم

لفقير علي سالم

ثمن مواطنو ولاية تندوف الاستقبال الذي حظي به الأعيان والمشايخ والإطارات الذين شاركوا في الحفل الوطني المنظم بولاية بشار أول أمس 1 فبراير 2026 تحت إشراف السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون وقد تابع سكان تندوف تلك اللحظات التاريخية والاستقبال الذي حظي به أول المسافرين من تندوف إلى بشار ، حيث لقي الوفد ترحابا كبيرا من قبل سلطات دائرة العبادلة وأعيانها بمحطة العبادلة، كما هنا سكان تندوف السيد رئيس الجمهورية على نجاح المشاريع الاستراتيجية التي أقرها منذ توليه الرئاسة والتزامه بالوعود التي قطعها منذ زيارته لولاية تندوف أواخر سنة 2023 بخصوص إطلاق مشروع غارا جبيلات والبدء في استغلال الثروة المنجمية، إضافة إلى العمل ليل نهار من أجل تحقيق حلم كل الجزائريين، وإنجاز الخط المنجمي للسكة الحديدية الرابط بين غارا جبيلات -تندوف وبشار وبني عباس.

وكان سكان تندوف يتابعون عن كثب لحظات الحفل الكبير الذي أقيم بولاية بشار المعروفة بتقاليدها وحسن كرمها. من جهته الأساذ سنوسي عبد القادر، صرح بأنهم وصلوا إلى محطة العبادلة في حدود الساعة 11 من يوم الأحد 01 فبراير 2026 وقال بأنهم استقبلوا بمدينة العبادلة من قبل أهاليها، ومن جمعية قير، كما كانت فرحة الشارع البشاري بهذا الإنجاز الضخم كبيرة، ورحبوا بالوفد القادم على



متن أول قطار الذي يعتبر وسيلة فخمة لفائدة سكان مناطق الجنوب، كما حضر الحفل قيادات من جبهة البوليساريو منهم سفير الصحراء الغربية بالجزائر السيد

خطري أدوه ورئيس مجلس الأعمال الجزائري الموريتاني، وذكر الحاضرون في حفل بشار بأن الاستقبال كان مثاليا ولا مثيل له على الإطلاق.

وعبر لنا أحد أعيان تندوف الذين كانوا على متن أول رحلة من تندوف إلى بشار ، أن الرحلة كانت موفقة بإرادة الرجال، كما كشف آخرون عن سعادتهم لما لقوه من ترحاب وحسن ضيافة من لدن مواطني الولاية وسلطانها المحلية، وأفاد السيد كيحل منسق الوفد للتندوفي بأن كل الترتيبات كانت ناجحة بدءا من مقر ولاية تندوف، إذ سهرت السلطات المحلية على إنجاح هذه الرحلة إلى غاية وصولنا إلى محطة العبادلة ومحطة بشار، ولعل ما زادنا فخرا واعتزازا ذلك الاستقبال بمحطة بشار بحضور رئيس الجمهورية بمعية السلطات العليا بالبلاد العسكرية والمدنية.

كما قدم شيوخ وأعيان ولاية تندوف بشكل منقطع النظير، كل الشكر إلى رئيسنا السيد عبد المجيد تبون مؤكداين أن تندوف محظوظة من خلال هذا الإنجاز العظيم، مشروع القرن منجم غارا جبيلات وخط السكة الحديدية وتوفير النقل نحو مناطق الشمال واستغلال منجم غارا جبيلات ونقل خام الحديد بعربات القطار التجاري الذي مر عبر العديد من المحطات للوصول إلى المؤسسة الصناعية "توسيلي" بوهران، في رحلة تخلد تاريخ الجزائر المنتصرة.

محطة قطار تندوف

تحضيرات لاستئناف برنامج الرحلات



السفر عبر القطار، أما السرعة التي يقطعها القطار فهي 160 كلم في الساعة، وتجرى تحضيرات مكثفة على مستوى المحطة بتندوف لضمان نجاح الرحلة الثانية من رحلات القطار لنقل المسافرين عبر السكة الحديدية التي أصبحت حقيقة، وهذا ما عبر عنه الأعيان القادمين من بشار بعد مشاركة ناجحة وموفقة تم خلالها الاطلاع عن قرب على قطار شحن خام الحديد المتوجه إلى ولاية وهران .

وستنطلق ثاني رحلة للقطار نحو بشار اليوم على الساعة التاسعة صباحا ليصل إلى محطة بشار على الساعة الثامنة و 32 دقيقة، وقد لاحظنا بالمحطة تنظيم محكم للأعوان المكلفين بقصص التذاكر الذي خصص له شباك داخل المحطة، وسيتم باتجاه ولاية بشار بداية من يوم الثلاثاء 03 فبراير 2026.

علي سالم لفقير

بعد مشاركة ولاية تندوف في اليوم الوطني المنظم بولاية بشار يوم 01 فبراير 2026 تحت إشراف رئيس الجمهورية، والذي تم خلاله إعطاء إشارة انطلاق القطار المحمل بخام الحديد والقادم من غارا جبيلات إلى وهران ، عاد المسافرون القادمون من ولاية تندوف على متن أول رحلة للقطار في ظروف جيدة وممتعة بعد قطع مسافة 950 كلم في رحلة دامت 08 ساعات عبر خلالها القطار أجواء الصحراء ليصل إلى محطة تندوف من جديد مساء أمس الاثنين 02 فبراير 2026 .

وأعدت إدارة الشركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية برنامجا لرحلات القطار من تندوف إلى بشار والعودة، وتشهد محطة تندوف لنقل المسافرين عبر الخط المنجمي للسكة الحديدية حركية غير عادية استعدادا لثاني رحلة المبرمجة اليوم الثلاثاء 3 فبراير ، 2026 وقد اختار الكثير من المواطنين

محطة القطار ببشار بحلة عصرية

مركز استراتيجي يدعم المشروع المنجمي غارا جبيلات



ذلك فقد باشرت المؤسسة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية إلى عمليتي التحديث التقني من خلال تحسين التجهيزات التقنية والخدمات لضمان فاعلية أكبر، وذلك ضمن الاستراتيجية المستقبلية من أجل دعم التنمية الاقتصادية في الجنوب الغربي ورفع جاهزية المنشآت ومن خلال كل هذه المعطيات، نشير أن الهدف من ذلك هو تحسين ظروف الاستقبال وتسيير الحركة.

النقل السكاني بالجنوب الغربي كجزء من تطوير البنية التحتية الوطنية، حيث تميزت أبرز نقاط وعناصر مشروع العصرية بداية بتجهيز المحطة لاستقبال قطارات الخط المنجمي الغربي، بهدف الرفع من جاهزية المحطة لاستقبال أول الشحنات والبضائع والمسافرين في مراحله الأولى، كما تميزت الأشغال بتنظيم وإعادة تهيئة الفضاءات الداخلية والخارجية للمحطة، بالإضافة إلى

أحمد بومعير

عرفت محطة القطار بولاية بشار أعمال عصرية شاملة لتصبح مركزا استراتيجيا يدعم المشروع المنجمي الغربي (غارا جبيلات). تشمل التحديدات إعادة تهيئة الفضاءات وتأهيل المرافق التقنية، وتحسين خدمات المسافرين تماشيا مع المعايير الحديثة، لرفع كفاءة

رئيس الجمهورية يفي بالتزاماته ويعد بمزيد من الإنجازات التاريخية

الجزائر .. انتصار اليوم والغد

المشروع الضخم بفضل الإرادة والتمويل والخبرات الجزائرية. كما اعتبر تشغيل هذا الخط فعلا سياديا يربط الجنوب الكبير بمراكز القرار الاقتصادي الوطني، ويهدف لتطوير الثروات المنجمية للبلاد، وتوجه في ختام كلمته بخالص الشكر والامتنان للسواعد الجزائرية من مهندسين وعمال الذين شاركوا في هذا البناء، معبرا عن اعتزازه بمسار التحدي الذي تخوضه الجزائر. وتخللت الزيارة استقبالات شعبية حاشدة وحارة من قبل مواطني ولاية بشار الذين اصطفوا في الشوارع ترحيبا بالرئيس ونتمينا لهذه المكاسب التنموية، كما شهد هذا اليوم التاريخي احتفالات ضخمة وعروضا مذهلة بالألعاب النارية في الفاتح من فيفري، تخليدا للانطلاق الرسمي لاستغلال منجم غارا جبيلات وتدشين الخط المنجمي الغربي، حيث زينت سماء ولاية بشار عروضاً ضوئية مكثفة تابعها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون رفقة كبار المسؤولين، كما تضمنت الاحتفالات سهرات غنائية وعروضا فنية لفرق الفلكلور والجمعيات الرياضية، تعبيرا عن الاعتزاز بهذا الإنجاز التاريخي.

الصناعية في إنتاج الحديد والصلب، خلق الثروة بإنتاج أولى يقدر بـ 4 ملايين طن سنويا، مع توقعات بالوصول إلى 50 مليون طن سنويا على المدى البعيد، بالإضافة إلى توفير آلاف مناصب الشغل وربط الجنوب الغربي بموانئ الشمال، مما يحول المنطقة إلى قطب لوجستي استراتيجي. يعتبر تجسيد هذا المشروع في الربع الأول من عام 2026 وفاءً بالوعد الرئاسي الذي قطعه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون كمتابعة سير الأشغال واحترام الأجل الزمنية المحددة مسبقا، حيث تم إنجاز خط السكة الحديدية الاستراتيجية في ظرف 20 شهرا فقط، وهو ما وصفه السيد الرئيس بأنه إنجاز تم في "وقت قياسي". ووصف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون في كلمته في هذا اليوم التاريخي، انطلاق المشروع بـ "الإنجاز الوطني السيادي وبأنه خطوة من خطوات التجسيد العملي لإنجاز وطني استراتيجي وتاريخي" كان يُعتبر في السابق حلما بعيد المنال، مؤكداً، أن الخط المعلق أنجز في ظرف قياسي لم يتجاوز 20 شهرا، مشيرا إلى أن هذا الوقت قد لا يكفي أحيانا لبناء ثانوية، لكنه كفى لإتمام هذا



المحدد، وبدأت أولى التجارب التقنية للقطارات في السادس من جانفي قبل دخوله الخدمة رسميا في الفاتح فيفري.

بإشراف من المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية

التلفزيون الجزائري يعد فيلما وثائقيا بعنوان "استيقاظ العملاق"

- الفيلم الوثائقي أبرز المراحل التي مرت بها عملية تجسيد مشروعي منجم الحديد بغارا جبيلات وخط السكة الحديدية المنجمي الغربي غارا جبيلات - تندوف - بشار
- الوثائقي ثمن إرادة عمال وإطارات مؤسسات الإنجاز بما في ذلك العنصر النسوي لتجسيد المشروعين العملاقين في ظرف قياسي



وخط السكة الحديدية المنجمي الغربي في "تحقيق قفزة اقتصادية نوعية للجزائر"، بعد أن تم من خلالها "ترويض الظروف الطبيعية القاسية بجنوبنا الكبير وإيقاظ المعجزات في جزائر

يشكل دخول منجم الحديد بغارا جبيلات (تندوف) وخط السكة الحديدية المنجمي الغربي غارا جبيلات - تندوف - بشار حيز الاستغلال، ركيزة لنهضة تعول عليها الجزائر الجديدة والمتنصرة لرسم مستقبل واعد وطموح، وفق ما تضمنه الفيلم الوثائقي الممنون "استيقاظ العملاق" من إعداد التلفزيون الجزائري بإشراف من المديرية العامة للاتصال لرئاسة الجمهورية.

وأبرز هذا الفيلم الوثائقي، الذي تابعه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والوفد المرافق له أول أمس الأحد ببشار، بمناسبة إشرافه على تدشين خط السكة الحديدية المنجمي الغربي غارا جبيلات - تندوف - بشار، مختلف المراحل التي مرت بها عملية تجسيد هذين المشروعين اللذان تحولوا بفضل "قرارات شجاعة ومتابعة دقيقة من قبل رئيس الجمهورية من حلم إلى حقيقة ملموسة". ويساهم هذا المنجم

الصحافة الوطنية تسلط الضوء على الحدث التاريخي :

.. هذه الجزائر المنتصرة



جانبها بأن ولاية بشار شهدت "يوما تاريخيا"، لافتة إلى أن هذا "المشروع الضخم سيغير وجه الجنوب الكبير تغييرا جذريا من خلال توفير نحو 25 ألف منصب شغل"، فيما اعتبرت يومية "الجمهورية" في مقال لها تحت عنوان "الجزائر.. إرادة من حديد"، بأن "إنجازات الجزائر المنتصرة ما زالت تتوالى تباعا من خلال ما تحقق

سلطت الصحافة الوطنية الصادرة أمس الاثنين الضوء على الانطلاق الرسمي لاستغلال الخط المنجمي الغربي غارا جبيلات - تندوف-بشار، تحت إشراف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مبرزة أن هذا الانجاز التاريخي يشكل مشروعا استراتيجيا يجسد معالم الجزائر الجديدة.

وفي هذا الإطار، اعتبرت يومية "الشعب" في مقال تحت عنوان "جزائر التحديات تصنع المعجزات" بأن هذا المشروع يجسد "الحظة انتصار تاريخي على طريق التنمية" وبأنه "خطوة عملاقة ستغير واقع اقتصادنا".

ونقلت ذات اليومية آراء وتصورات خبراء ومختصين في المجال، أكدوا بأن رئيس الجمهورية وبفضل هذا المشروع العملاق، "يحقّق حلم الرئيس الراحل هواري بومدين"، وبأن "غارا جبيلات" يعد "أكبر انتصار استراتيجي للجزائر الجديدة". كما تطلّقت "الشعب" إلى الإشادة التي أبداهها المواطنون والمجتمع المدني عامة بهذا "الإنجاز العملاق وبعده التنموي وأثره المستدام على

لاستنزاف الاستعمار الفرنسي لثروات الطبيعية بما في ذلك الثروات المنجمية"، لفت عدد من الخبراء المتدخلين في الوثائقي إلى أن هذين المشروعين الاستراتيجيين يعدان "من أهم المشاريع الهيكلية التي عرفتها المنطقة منذ الاستقلال"، لما لهما من "أثر في تعزيز السيادة الوطنية وفك العزلة وفتح آفاق اقتصادية جديدة وأعدة"، إلى جانب "تنشيط الحياة الاجتماعية وخلق الآلاف من مناصب العمل الجديدة"، وهي أيضا --حسب الخبراء-- "إشارة قوية للعالم مفادها أن الجزائر الجديدة والمتنصرة ماضية في تنويع اقتصادها في عدة مجالات خارج المحروقات". وعرج هذا الوثائقي أيضا على التحديات التي رفعها عمال وإطارات مؤسسات الإنجاز، بما في ذلك العنصر النسوي، لتجسيد المشروعين في ظرف زمني قياسي رغم الظروف الطبيعية القاسية جدا.

ويتحقق في الميدان". أما جريدة "الخبر" فقد كتبت على صفحتها الأولى عنوانا رئيسيا "قطار غارا جبيلات يصفر لنهضة الجنوب"، أبرزت فيه بأن رئيس الجمهورية "رسم من خلال تدشين هذا المشروع معالم مرحلة جديدة للصناعة الوطنية في مجال الصلب".

بدورها تطلّقت "الشروق اليوم" في عددها لنهار اليوم إلى التدشين الرسمي للخط المنجمي الغربي للسكة الحديدية، حيث كتبت بأن المشروع يجعل الجزائر "تقف عند محطة انتصار تاريخي بإرادة جزائرية في ظرف 20 شهرا"، كما اعتبرت أن هذا الإنجاز يعد من بين "الخيارات الاستراتيجية التي سيخلدها التاريخ"، مؤكدة بأنه يحقّ للشعب الجزائري "الافتخار بالمنجز التطلعات الكبير وأن يرفع من سقف أخرى".

ووصفت يومية "المساء" افتتاح خط سكة الحديد "غارا جبيلات" من قبل رئيس الجمهورية بـ "الانتصار التاريخي للأجيال".

خط السكة الحديدية المنجمي غارا جبيلات - تندوف - بشار - وهران

الصحافة الدولية تشيد بالإنجاز الضخم

المحروقات، إذ فتحت أفقا واسعة لتطوير الصناعات التحويلية في الجزائر بربط مناطق الإنتاج بمراكز المعالجة والتصدير في الشمال، مثل منطقة وهران وغيرها. كما أبرزت الوكالة أن هذا الخط السككي يمثل "إنجازا هندسيا ضخما"، اكتمل في ظرف قياسي وقد تم إنجازه بأعمال هندسية معقدة تشمل عدة جسور ومنشآت فنية على طول المسار، الأمر الذي يجعله "واحدا من أبرز مشاريع البنى التحتية في الجزائر وإفريقيا".

وفي السياق، أشارت وكالة الأنباء الروسية "سبوتنيك" إلى أن هذا المشروع الضخم يأتي ضمن رؤية حكومية لتعزيز ربط المناطق الجنوبية بالاقتصاد الوطني، وتسهيل التنقل ونقل البضائع، خصوصا خام الحديد الذي يستخرج من منجم غارا جبيلات، وهو واحد من أكبر احتياطات الحديد في العالم.

ولفتت إلى أن السكة الحديدية المنجمية الجديدة تعد "محورا أساسيا" لتحريك الاقتصاد الوطني خارج نطاق

عن افتتاح خط سكة حديد التعدين، مشيرة إلى أن هذا المشروع سيسمح بنقل خام الحديد بصفة ناجعة إلى ميناء وهران ومصانع الصلب، مما يعزز السيادة الاقتصادية للبلاد.

كما أكدوا على دور المنجم في تنمية منطقة تندوف على غرار الجهة الجنوبية الغربية للبلاد وخلق آلاف الوظائف المباشرة وغير المباشرة، حيث وصفوا حدث "إطلاق أطول خط سكة حديد للتعدين في إفريقيا" بـ "للحظة التاريخية".

سلطت الصحافة الدولية الضوء وباهتمام واسع على الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لمشروع خط السكة الحديدية المنجمي الغربي غارا جبيلات - تندوف - بشار الذي أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على مراسم حفل انطلاقه معتبرة هذا الحدث التاريخي "نقطة تحول رئيسية" في استراتيجية الجزائر لتنويع اقتصادها.

وقد بثت قنوات تلفزيونية ومواقع إخبارية في العالم العربي تقارير مفصلة

الخبير الاقتصادي الدكتور سليمان ناصر :

غارا جبيلات قاطرة الجزائر نحو اقتصاد ما بعد المحروقات



شهرزاد برهلولي

أكد الخبير الاقتصادي الدكتور سليمان ناصر أن منجم غارا جبيلات لا طالما كان حلما يراود الدولة الجزائرية منذ عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، إلا أن عقبات تقنية ولوجستية حالت دون تجسيده لعقود، وها هو اليوم، يتحول هذا الصرح التهديني إلى واقع ملموس في عهد الرئيس عبد المجيد تبون، الذي أوفى بواحد من أهم التزاماته الانتخابية، معيدا رسم الخارطة الاقتصادية للبلاد ليصبح المشروع قاطرة الجزائر نحو اقتصاد ما بعد المحروقات.

وقال ناصر أن هذا الكنز النائم في قلب الصحراء "غارا جبيلات" والذي يعتبر كواحد من أكبر مناجم الحديد في العالم، باحتياطي هائل يقدر بـ 3.5 مليار طن، لم يعد مجرد مشروع لاستخراج المادة الخام، بل أصبح حجر الزاوية في استراتيجية الدولة لكسر التبعية المطلقة للمحروقات والخروج من دائرة "اقتصاد الربيع"، عبر تنويع الصادرات والاعتماد على الثروات المنجمية الهائلة التي تزخر بها الجزائر وعلى رأسها غارا جبيلات بتبندوف إلى جانب الفوسفات بتيسة والزنك والرصاص بولاية

محطة مفصلية في تاريخ الجزائر

رئيس المجلس، السيد عزوز ناصري، يثمن هذا الإنجاز التاريخي "ويعتبره محطة مفصلية في مسار الجزائر المنتصرة وتجسيدا عمليا لخيار السيادة الاقتصادية الذي أنتجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون"، والرامي إلى "إقامة اقتصاد وطني صاعد، قائم على تسيير الثروات الوطنية والاستثمار في العمق الجغرافي إلى جانب الاستغلال الذكي للموارد الاستراتيجية للبلاد".

ثمن مكتب مجلس الأمة، في بيان له أمس، الإطلاق الرسمي لاستغلال خط السكة الحديدية المنجمي الغربي غارا جبيلات - تندوف-بشار، والذي أشرف عليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أول أمس الأحد بولاية بشار، معتبرا هذا الحدث إنجازا تاريخيا ومحطة مفصلية في تاريخ الجزائر المنتصرة. وأوضح نفس المصدر أن مكتب مجلس الأمة برئاسة

بدورها، أبرزت قناة "الجزيرة" القطرية على موقعها الإلكتروني، أن المشروع يأتي في سياق استراتيجية وطنية شاملة، أطلقتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة، لتطوير المشاريع المهيكلية، تستهدف توسيع شبكة السكك الحديدية لتصل إلى 15 ألف كيلومتر بحلول عام 2030. ومن جهتها، قالت جريدة "الشرق الأوسط" السعودية أن هذا المشروع يرمي إلى زيادة قدرات البلاد في استخراج الحديد.

في جزائر الإنجازات والمكتسبات

العهد الاقتصادي الجديد.. ينطلق



بخيراتها وثرواتها الضخمة

شريان الجزائر يبدأ من الصحراء

طن من المنتجات القابلة للتسويق بعد المعالجة.

ويتكون المنجم من خام حديد "أوليتي ذي أصل رسوبي"، موزع على ثلاث كتل رئيسية هي الغربية والوسطى والشرقية، ضمن جسم معدني شبه أفقي يتميز بغطاء صخري رقيق، فيما تتراوح سماكة الطبقات المعدنية بين 15 و30 مترا.

يأتي تجسيد المشروع الحلم بعد أن عولت عليه البلاد لرفع معدلات التصنيع وتوفير المادة الرامدية لكل نوع من الإنتاج الصناعي و التوجه التدريجي من أجل تقليص الاستيراد إلى التخلي عنه نهائيا.

وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قد وضع حجر أساسه في نوفمبر 2023 وأمر بتخصيص وطنية كبرى تفتح مرحلة جديدة في تطوير البنية التحتية الاقتصادية داخل عمق الصحراء، للشروع في الاستخدام المحلي لخام الحديد بداية من الثلاثي الأول من هذه السنة وهذا ما تم فعلا، باعتباره حدثا هو الأول من نوعه منذ الاستقلال، ورسالة على توجه اقتصادي جديد مدروس بتأن ومسؤولية لتقليص التبعية العمومية. كما أصدر أوامر بمضاعفة الجهود لإتمام المشروع،

فاطمة شملت

سزعت الجزائر مشروع

استغلال منجم الحديد الضخم غارا جبيلات في ولاية تندوف في أجل 24 شهرا رغم الظروف الطبيعية القاسية في أقصى الصحراء وبعد أن شملت الأشغال نهئية قاعدية واسعة النطاق، إذ تجاوزت كميات الردم والحفر والتسوية 75 مليون متر مكعب، بما يسمح بإنشاء منصة قادرة على تحمل حركة قطارات ثقيلة مخصصة لنقل المعادن، مع احترام معايير السلامة والاستغلال المعمول بها وإنجاز 45 جسرا خاصا بالسكة الحديدية بطول إجمالي يناهز 20 كلم، من بينها جسر وادي الدورة بطول 4.1 كيلومتر، المصنف ضمن أطول المنشآت الفنية من نوعها في الجزائر وإفريقيا.

كما تم إنجاز 50 ممرا و14399 منشأة خاصة بتصريف المياه، صممت لمواجهة الظروف المناخية القاسية التي تتميز الجنوب في بلادنا خاصة ما يتعلق بالسيول الموسمية.

ويكمن الرهان الأول من وراء استغلال منجم غارا جبيلات في توفير المادة الأولية لخام الحديد والتي تستوردها الجزائر سنويا بنحو مليار دولار.

ويستهدف مشروع استغلال منجم غارا جبيلات إنتاج نحو 50 مليون طن من خام الحديد سنويا، يتم تحويلها إلى ما يقارب 25 مليون

المعتمد على النفط والغاز إلى اقتصاد متنوع ومتعدد المصادر من حديد وفوسفات وزنك وهيدروجين أخضر وطاقة شمسية ومنتجات فلاحية وغيرها سيكون لخط السكة الحديدية بشار تندوف غارا جبيلات دور اقتصادي كبير فهو يتوفر على 7 محطات للمسافرين ذات طابع هندي جميل وفيه كل المرافق.

وقد تم تخصيص قطارين للمسافرين في مرحلة أولى بسرعة الواحد 160 كلم في الساعة و24 رحلة قطار بضائع لنقل خام الحديد وغيره، سيتمكن المواطنون في ولايات بشار وتندوف وبني عباس من التنقل بكل سهولة وراحة عبر القطار للعمل والسياحة والتجارة والدراسة مما يبعث على الحركة والنشاط ويقضي على البعد والعزلة ويفتح المجال أمام القيام بمشاريع تنموية واستثمارات بعد توفير البنية التحتية المناسبة. لقد خاب أمل المشككين في هذا المشروع كما حدث لهم في الماضي مع مشاريع أخرى مثل نادي الصنوبر وفندق الأوراسي والطريق السيار شرق غرب وجامع الجزائر الكبير لهذا نراهم يصرخون غيظا وحسدا في انتظار المزيد من الإنجازات الكبيرة و الجديدة في الجزائر الجديدة.

أحزاب سياسية ومنظمات وطنية :

إنجاز نوعي يعزز مكانة الجزائر العالمية



القرار الاقتصادي بما ينسجم مع التوجهات الكبرى للإصلاحات الاقتصادية الجارية التي يقودها رئيس الجمهورية.

بدوره أبرزت جبهة المستقبل أهمية هذا المشروع الهيكلي الذي "يجسد بوضوح الرؤية التنموية للدولة الجزائرية القائمة على بناء اقتصاد منتج ومتنوع وفك الارتباط التدريجي بالمحروقات من خلال توجيه الاستثمار نحو القطاعات الحيوية ذات القيمة المضافة العالية، وفي مقدمتها قطاع المناجم والصناعات التحويلية".

من جانبها، تطرقت حركة البناء الوطني إلى تدشين رئيس الجمهورية لأحد أهم مناجم الحديد في العالم، مشيرة إلى أنه يعد "خطوة هي الأولى من

ثمنت أحزاب سياسية ومنظمات وطنية، أمس الاثنين، الانطلاق الرسمي لاستغلال الخط المنجمي الغربي غارا جبيلات -تندوف- بشار، تحت إشراف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، معتبرة إياه إنجازا نوعيا يعزز مكانة الجزائر الاستراتيجية.

وفي هذا الإطار، ثمن حزب جبهة التحرير الوطني تدشين هذا الخط، واصفا إياه بالإنجاز "التاريخي والنوعي"، مبرزا أن "الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، ماضية بثبات وعزيمة على طريق تعزيز سيادتها الاقتصادية وترسيخ مكانتها الإستراتيجية".

وأضاف الحزب أن الإطلاق الرسمي لخط السكة الحديدية في الموعد المحدد يعكس وجود إرادة سياسية حقيقية لتنمية مختلف مناطق الوطن والمضي قدما في تجسيد مشاريع استراتيجية كبرى ستمود بالفائدة المباشرة على المواطن وتمهد لوضع الجزائر في مصاف الدول الناشئة خلال السنوات القليلة المقبلة".

من جهته، اعتبر حزب تجمع أمل الجزائر أن إطلاق الخط المنجمي الغربي والشروع الفعلي في استغلال منجم غارا جبيلات "قرارا سياديا بامتياز" و"خيارا استراتيجيا" ومرحلة في مسار "بناء اقتصاد وطني منتج قائم على استثمار الثروات الطبيعية وتحويلها إلى قوة اقتصادية حقيقية".

ولفت ذات الحزب إلى أن هذا المشروع الهيكلي للعلاق "لا يندرج في إطار إنجاز تقني أو ظرفي فحسب، بل يعكس تحولا عميقا في فلسفة التسيير الاقتصادي للدولة"، ويؤكد "الإرادة السياسية العليا في استرجاع التحكم الوطني في الموارد الاستراتيجية، وتوجيهها لخدمة التنمية وتمكين القرار الاقتصادي السيادي".

وأشاد الحزب بربط استغلال المنجم بإطلاق الخط المنجمي الغربي، معتبر أن ذلك يكرس "رؤية متكاملة للدولة تقوم على إدماج الجنوب الغربي في الدورة الاقتصادية الوطنية إدماجا فعليا وتحويل البنى التحتية الكبرى إلى أدوات سيادية لصناعة

متألقة في السياحة ورائدة في الصناعة

وهران عاصمة التعدين والبيetroكيميا بامتياز

خبرة غانو

من دواعي الفخر والاعتزاز أن تفتك وهران المرتبة السابعة عالميا في تصنيف صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية لأفضل الوجهات السياحية في العالم لسنة 2026، والذي استند في تقييمه لمقومات ومؤشرات الولاية السياحية والثقافية والتاريخية على عدة معايير مرتبطة بماضيها وحاضرها وما تؤسس له مستقبلا من تألق أكثر سطوعا وإشراقا على صعيد القطاع، وهذا أمر جليل. لكن الأجل من ذلك أن تجمع وهران بين هذه المكانة بما تحمله من عبق الأصالة وتاريخها العريق وسحر الطبيعة والإطلالة الفاتنة على أبراجها الزجاجية الشاهقة وبين تحولها المتسارع خلال بضع سنوات إلى قاعدة اقتصادية وطنية، تتجاوز احتضان الصناعات البترولية والبيetroكيمياوية إلى استقطاب استثمارات إستراتيجية متنوعة، أثمرت إنشاء مصانع ومركبات ذات قيمة اقتصادية منعشة للخرينة العمومية والدخل الوطني عبر مساهماتها في تعزيز الصادرات خارج المحروقات.

ومن ضمن هذه المكاسب الصناعية الكبرى والهامة التي تزخر بها وهران التي لطالما وصفت منذ فجر الاستقلال بأنها ولاية اقتصادية بامتياز، لتوفرها على نسج صناعي هام، يضم حاليا سبع مناطق صناعية، أهمها بطيوة وازريو والسانيات وحاسي عامر، إضافة إلى أزيد من 30 منطقة نشاطات موزعة عبر 15 بلدية على امتداد مساحة إجمالية تقارب الـ 3 آلاف هكتار، فإنه بالتزامن مع عملية شحن ونقل أولى محمولات خام الحديد من منجم غارا جبيلات التي وصلت أمس إلى ولاية



وكذا في كلمته الأخيرة أمس، يتمثل في التأكيد على أن مشروع غارا جبيلات لم يعد فكرة مؤقتة، بل أصبح أداة فعلية لإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني.

وأضاف أن الجزائر تشهد اليوم تحولا في عقيدتها الاقتصادية، فمثلما تمتلك عقيدة طاغوية قائمة على استغلال الثروة والغاز، فإنها تنجح نحو عقيدة منجمية تراهن على تنويع مداخلها الاقتصادية.

المجالية"، التي تؤسس بدورها للتوازن الجهوي والقطاعي في مجال التنمية، إلى جانب بعد الاستدامة والتوازن الإقليمي. وأضاف المتحدث قائلا: "هناك توزيع متوازن للاستثمار على المستوى الوطني دون تهميش أي منطقة، إلى جانب إعادة إدماج مناطق مهمشة تاريخيا، وربط تنمية بالاستقرار الاقتصادي. كما تشمل رهانات الجزائر تنمية المناطق الحدودية وتحسينها، في تصور استباقي لتأمينها بشكل كامل، ما سيفتح المجال أمام ديناميكيات تنموية أخرى تشمل عدة قطاعات، على غرار السياحة والتعليم العالي".

وفي السياق ذاته، أكد ضيف الأولى أن هذه المشاريع التنموية الكبرى تمثل تحديا حقيقيا، وهو ما يبرز أن الجزائريين، عندما تتوفر الإرادة، يحققون الإنجاز، باعتباره من الثوابت التاريخية للجزائر، حيث يتميز الإنسان الجزائري بروح التحدي وقدرته على بلوغ مصاف الدول الصاعدة. وشدد البروفيسور عطية على أن الرهان الأكبر، كما أكد رئيس الجمهورية في خطابه الموجه للأمة بتاريخ 30 ديسمبر 2025،

أكد الخير في القضايا الجيوسياسية، البروفيسور إدريس عطية، أن تدشين خط السكة الحديدية المنجمي الممتد على مسافة 950 كلم، وبداية انطلاق مشروع غارا جبيلات، يؤكدان حدوث تحول استراتيجي حقيقي في فلسفة التنمية بالجزائر، ويعكسان رهان الدولة على تحقيق تنمية اقتصادية شاملة، بما يؤسس لمنظومة سيادية متكاملة. وخلال استضافته، أمس، ضمن برنامج "ضيف الصباح" بالقناة الإذاعية الأولى، أبرز إدريس عطية أن هذا الحدث يكرس انتقال الجزائر من منطق المشاريع المعزولة إلى منطق السلاسل ذات القيمة المرتبطة بالتنمية الوطنية، بما يحقق تكاملا اقتصاديا وتنمويا على المستوى الوطني، ويعزز الفعالية الاقتصادية وسلسلة الإنتاج في حد ذاتها.

وأوضح البروفيسور عطية أن التنمية في الجزائر، وبفضل توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لم تعد حكرا على الشمال، بل أصبحت مشروعنا وطنيا شاملا، مشيرا إلى أن الديناميكية التنموية الحالية تعكس تبني الدولة لفهمهم "العدالة

بوهران، والذي تمكن في عمليات متفرقة من تصدير منتجات متنوعة مثل حديد البناء، الأسلاك الحديدية، والأنابيب الحلزونية المقاومة للتآكل نحو أوروبا، إفريقيا، وأمريكا، تنجح الولاية نحو تأسيس مناطق صناعية أخرى منطوية، منها ما تم تخصيصها لتوليد مصنع العجلات المطاطية بطافراوي، ومصانع السيارات وقطع الغيار، مع احتكام الولاية في ذات المنطقة الصناعية على اللوجستية الهامة والمتنوعة التي تحتكم عليها منذ عقود، والتي زادت في التوسع والعصرية بمرور السنوات لتتكيف مع احتياجاتها وقدراتها في المجال التنموي والاقتصادي، وهذا بفضل عديد المشاريع الكبرى التي عرفها ولا يزال قطاعا النقل والأشغال العمومية والمنشآت القاعدية على وجه الخصوص، حيث تتوفر الولاية على ميناء أرزيو الذي يؤمن نقل مختلف المنتجات البترولية للمركبات النشطة على مستواها عبر بواخر الشحن، كذلك هي الحركة التجارية مفعلة على مدار الساعة بفضل النشاط المتواصل في نقل حاويات السلع عبر ميناء وهران، فيما يعمل حاليا على ذات المنشآت الكبرى في لعب دورها اللوجستي في تصدير منتجات الثروات المنجمية القادمة من منجم غارا جبيلات بعد معالجتها وتصنيعها على مستوى مركب توسيالي ببطيوة، والذي يجد هو الآخر البنى التحتية المجهزة بالولاية على البر في خدمته، لدعمه بحاجته من شحنات الحديد المنجمي، سواء تعلق الأمر بالخط السككي أو من خلال شبكة الطرق، في إطار تشخير منظومة هيكلية متكاملة ومنسجمة تعمل جميعها على خدمة الاقتصاد الوطني وترقيته.

ويضاف إلى هذا الإنجاز الهام في قطاع التعدين

الوزير الأول يجري مكالمة هاتفية مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لدولة قطر:

مواصلة العمل من أجل تجسيد المشاريع الاستثمارية

● التأكيد على الطابع الإستراتيجي للعلاقات الثنائية



المستويات بغية تعزيز العلاقات الثنائية وتجسيد ومرافقة المشاريع الاستثمارية المشتركة وتكثيف التشاور والتنسيق بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك".

من جهته، أكد معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لدولة قطر "الطابع الاستراتيجي للعلاقات الثنائية وفق الرؤية التي وضعها قائدا البلدين"، معرباً عن "تحيات سمو أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لأخيه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وإرادته الصادقة في العمل معه للارتقاء بالتعاون الثنائي في شتى المجالات".

أجرى الوزير الأول، السيد سيفي غريب، أمس الاثنين، مكالمة هاتفية مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لدولة قطر، معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، تناولت خلالها واقع وأفاق تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وأوضح المصدر ذاته أنه "في المستقبل، نقل السيد الوزير الأول تحيات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى أخيه سمو أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وخالص تمنياته للشعب القطري الشقيق بدوام التقدم والازدهار".

وعقب ذلك، "أشاد الطرفان بمتانة العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين وبالمستوى الذي بلغه التعاون الثنائي

برنامج استيراد 10 آلاف حافلة:

ممثلو نقابات النقل العمومي يثمنون استلام أول شحنة



ثمن ممثلو نقابات النقل، أمس الاثنين، الشروع في تجسيد برنامج استيراد 10 آلاف حافلة جديدة موجهة لتجديد الحظيرة الوطنية لنقل المسافرين، تطبيقاً لقرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من خلال استلام أول شحنة من هذه الحافلات بميناء العاصمة أمس الأحد، معتبرين إياها "خطوة هامة" نحو عصنة النقل العمومي في الجزائر.

وفي تصريح لـ/وآح،

اعتبر عصام بدريس، الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، الذي يضم عدة نقابات لنقل المسافرين، أن استيراد أول شحنة من حافلات نقل المسافرين "خطوة هامة ستكون لها انعكاسات إيجابية على قطاع النقل"، مشيراً إلى أن العملية "تجسد إرادة رئيس الجمهورية في تجديد الحظيرة الوطنية لنقل المسافرين من أجل تحسين الخدمة العمومية وضمان نقل آمن ومريح للمسافرين، ما يساهم في عصنة النقل العمومي في الجزائر".

من جهته، أشاد رئيس الفدرالية الوطنية لنقل المسافرين والضياف، عبد القادر بوشريط، بـ "الإرادة القوية لرئيس الجمهورية في تجديد الحظيرة الوطنية للحافلات، لما له من تداعيات إيجابية على تحسين خدمات نقل المسافرين وضمان سلامة الركابيين

والتوجه تدريجياً نحو عصنة قطاع النقل". بدوره، ثمن رئيس المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك ومحيطه، مصطفى زبدي، مسعى رئيس الجمهورية الرامي إلى تجديد الحظيرة الوطنية للحافلات بما يساهم في تقليل مصاريف الصيانة التي كانت تستهلكها الحافلات القديمة مع ضمان أريحية أكبر لنقل للمواطنين وسلامتهم. للإشارة، كانت مؤسسة تطوير صناعة السيارات التابعة لمديرية الصناعات العسكرية لوزارة الدفاع الوطني، قد استلمت يوم الأحد على مستوى ميناء الجزائر أول شحنة من الحافلات مقدر بـ 335 حافلة من مختلف الأنواع من أصل 6800 حافلة ستستلم من الصين وألمانيا، على أن تواصل عمليات استلام الكمية المتبقية خلال الأيام القليلة المقبلة.

الصناعة الصيدلانية :

قويدري يبحث تعزيز الشراكة مع وزير الصحة التونسي



استقبل وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، الاثنين، بمقر الوزارة، وزير الصحة التونسي، مصطفى الفرجاني، حيث تباحث الطرفان سبل تعزيز التعاون الثنائي و الشراكة بين البلدين، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وشكل اللقاء فرصة لتبادل وجهات النظر حول سبل تطوير التعاون الثنائي وتكثيف الشراكات بين المتعاملين من البلدين، بما يساهم في دعم الإنتاج المحلي ونقل الخبرات

وتحقيق الأمن الدوائي، بضيف البيان. وتندرج هذه الزيارة الرسمية، التي يقوم بها وزير الصحة التونسي إلى الجزائر، من 1 إلى 3 فبراير الجاري، على رأس وفد هام، في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة

التضامن الوطني:

حملة تحسيسية حول الحماية من مخاطر المخدرات



مستوى الوطن يشارك فيها أطباء، أخصائيون في علم الاجتماع وعلم النفس إلى جانب مساعدين اجتماعيين".

وبالمناسبة ، أبرزت الوزارة أن مكافحة المخدرات تمثل "أولوية وطنية تكون مخاطرها تتجاوز البعد الاجتماعي لتشمل أبعاداً أمنية، صحية، تربوية، وأخلاقية"، وهو ما يتطلب --مثلاً قالت-- "رؤية متكاملة وجهوداً موحدة".

في الذكرى الـ 58 لاسترجاع السيادة على القاعدة البحرية المرسى الكبير محطة فارقة في معركة الحرية



صراع المييب كملول

تحتل الجزائر بتاريخها الحافل المشرف، وتزخر وهران بمحطاتها التاريخية البطولية الفاصلة في مسار الثورة التحريرية، حيث يعتبر تاريخ 2 و3 فيفري من كل سنة واحدا من بين أبرز المحطات الهامة بتاريخ الدولة الجزائرية الحديثة، وذلك

بعد أن تم استرجاع السيادة الوطنية يومي 2 و3 فيفري من سنة 1968 على أحد أبرز وأهم المواقع الجغرافية الاستراتيجية بالولاية "ميناء المرسى الكبير"، وأحد أبرز المعالم وشريانها الحي، وأحد أبرز المعالم التاريخية والاستراتيجية بالجزائر، بحكم عراقلته وكونه المرفأ الذي يصل بين البحر الأبيض المتوسط

وبقية مناطق الجزائر الداخلية، ورمز حي لمعركة السيادة الوطنية التي خاضها الجزائريون بعد الاستقلال لإنهاء كل مظاهر التواجد الاستعماري بأرض الشهداء ومعتقل الثوار الأحرار. حيث أنه وبعد استقلال الجزائر سنة 1962، كانت بعض المدن والمناطق الجزائرية لا تزال تحت السيطرة الفرنسية في

إطار الاتفاقات السياسية، لكن بتاريخ 2 فيفري 1968، تم استرجاع المرسى الكبير من خلال عملية سلمية تضمنت استعادة السيادة الوطنية الكاملة على هذه المدينة والمرافق البحرية المرتبطة بها. واسترجاع السيادة على المرسى الكبير في هذا اليوم لم يكن مجرد حدث سياسي، بل كان خطوة هامة

نحو ترسيخ استقلال الجزائر عن الاستعمار الفرنسي، وتجسيدها لحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، بعد سنوات من المقاومة والكفاح. اليوم، يظل المرسى الكبير شاهدا على تلك الحقبة التاريخية، ويحمل على جدرانه آثارا تخلد الماضي المجيد في نضال الشعب الجزائري ضد المستعمر.

الباحث في التاريخ والمرشد السياحي إسماعيل بن يوب:

استرجاع المرسى الكبير عام 1968 أنهى الوجود العسكري الأجنبي في الجزائر

روبي محمد إسلام

أكد الباحث في التاريخ والمرشد السياحي إسماعيل بن يوب، خلال حوار مع جريدة "الجمهورية"، أن استرجاع السيادة الوطنية على قاعدة المرسى الكبير يوم 2 فيفري 1968، يعد محطة مفصلية في تاريخ الجزائر المستقلة، كونه أنهى آخر مظاهر الوجود العسكري الأجنبي، وكرس سيادة الدولة الجزائرية على واحد من أهم الموانئ والقواعد البحرية في حوض المتوسط.

وأوضح ذات المتحدث أن الجزائر عامة ووهران على وجه الخصوص، تعيش حدثا تاريخيا وطنيا كبيرا، ألا وهو ذكرى استرجاع السيادة بقاعدة المرسى الكبير بوهران يوم 2 فبراير 1968. وقد كانت تحظى بشروط خاصة خلال اتفاقيات إيفيان، نظرا لخصوصية المكان، لكن إرادة وعزيمة الجزائريين، على رأسهم الرئيس الراحل هواري بومدين، كانت أقوى باسترجاع أكبر قاعدة عسكرية في إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط. خصوصا وأن تاريخ ميناء المرسى يعود إلى قرون ما قبل الميلاد وزمن الفينيقيين. ليصبح اسمه خلال الفترة الرومانية "الميناء العجيب" بمساحته الشاسعة، الذي أرخ له عدد كبير من الرحالة الجغرافيين والمؤرخين خلال الفترة الإسلامية، من بينهم "الإدريسي" و"ابن حوقل"، اللذان أبدا في وصفه كونه ليس له مثيل في جميع موانئ البحر الأبيض المتوسط، وأنه حامي للسفن من الرياح الشرقية والغربية، وحتى خلفيته محمية بجبل "مرجاجو" سند مدينة وهران.

ويعد ميناء المرسى الكبير واحدا من الشواهد الحية على انقضاء دولة المرابطين على يد "عبد المؤمن بن علي"، سلطان دولة الموحدين وذلك عام 1145، حين لاحق "عبد المؤمن" غريمه سلطان المرابطين "تاشفين بن علي"، حيث استمرت المطاردة إلى غاية ميناء المرسى، وهناك سقط "تاشفين" سقوطا حرا من كدية، وهو ما أسفر عن إشراق شمس دولة الموحدين. وخلال القرن الثاني عشر الميلادي، اعتمده سلطان دولة الموحدين "عبد



المؤمن بن علي الكومي الترابي الجزائري "قاعدة بحرية خاصة بإصلاح السفن، ومن هناك كانت تغلق قرابة 100 سفينة صوب الأندلس.

وكان المرسى الكبير من أشهر موانئ دولة الموحدين إلى غاية قدوم الزيانيين، الذين اعتمدوا بشكل أكبر على المرسى الكبير، فأصبح الميناء الرئيسي لدولة بني زيان، بل ووجهة اقتصادية بامتياز، حيث كانت تنقل منه السلع والبضائع إلى بلاد الأندلس مع تبادلات تجارية كبيرة مع مختلف المدن الأوروبية مثل جنوة والبندقية وكتالونيا. لم يفقد ميناء المرسى الكبير ريادته في التبادلات التجارية، حيث كانت تنقل إليه السلع من أعماق إفريقيا السمر، ومن هناك إلى شبه الجزيرة الإيبيرية، وذلك إلى غاية بداية القرن السادس عشر، حيث انطلقت حملات صليبية إسبانية نحو وهران.

وكان المرسى الكبير هو السد المنيع في وجه هذا الغزو الصليبي الإسباني بقيادة الكاردينال خيمينيس، الذي استطاع احتلال المرسى الكبير عام 1509.

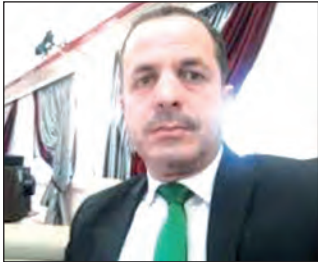
وقد اعتمد الإسبان كثيرا على ميناء المرسى الكبير خلال احتلالهم لوهران، حتى أنهم بالغوا في تحصين المرسى بعدة قلاع وحصون، منها حصن أم المرسى وحصن سان سالفادور، نظرا

لأهميته البالغة في الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط.

وقد استطاع الجزائريون، بالتعاون مع العثمانيين، من طرد الإسبان نهائيا من وهران، مع تحرير المرسى الكبير عام 1792 بقيادة "الباي محمد بن عثمان الكبير"، الذي أنشأ مدرسة بحرية بميناء المرسى الكبير تشرف على تكوين البحارة، وبالأخص الرياس ومن أبرز من تخرج منها الرياس حميدو، أشهر ريّاس البحر خلال الفترة العثمانية.

ضخامة جغرافية المرسى الكبير وأهميته الاستراتيجية جعلته عرضة لأطماع الكثيرين، وبالأخص الاحتلال الفرنسي، الذي قام باحتلال الجزائر عن طريق سيدي فرج، بعدها عرج غربا لاحتلال وهران، وذلك عن طريق ميناء المرسى الكبير. وأصبح من أهم موانئ الجزائر خلال فترة الاحتلال، إلى غاية تحويله إلى أكبر قاعدة عسكرية في إفريقيا. وقد شاركت قاعدة المرسى الكبير في الحرب العالمية الثانية، ما بين 39-45، تعرضت خلالها لهجومين، أولهم من طرف بريطانيا عام 1940، والثاني من طرف الألمان سنة 1942. لكن القاعدة لم تتأثر بالقصف، وحافظت على مكانتها العسكرية المهمة إلى غاية استقلال الجزائر رسميا يوم 5 جويلية 1962. لكن نظرا لأهمية القاعدة العسكرية واتباعها لاتفاقيات خاصة، فقد تأخر استرجاع سيادتها الكاملة إلى غاية سنة 1968.

واختتم المتحدث، بأن استرجاع الدولة الجزائرية السيادة الكاملة على المرسى الكبير، رسميا يوم 02 فيفري 1968، له دلالة كبيرة على حنكة الدولة سياسيا ودبلوماسيا. فاسترجاع القاعدة الأكبر في إفريقيا والمتوسط ليس بالأمر الهين. واكتساب هذه القاعدة جعل من الدولة الجزائرية رائدة في مجالها العسكري عربيا وإفريقيا. كما لاسترجاع سيادة قاعدة المرسى دلالة أخرى أكثر عمقا، وهي أن الجزائري لا يهنا له بال حتى يحرق كل شبر من أراضيه المسقية بدماء الشهداء، وأنه لا يسمح لأي فرد أو دولة المساس بسيادة هذه الدولة الضاربة جذورها في عمق التاريخ.



بقلم: الأستاذ الدكتور بن جبور محمد - عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة أحمد بن بلة وهران 1-

إن استرجاع السيادة الوطنية على القاعدة البحرية المرسى الكبير، يشكل انتصارا لإرادة أمتنا وتأكيدا للسيادة الوطنية، إذ تعد محطة تاريخية فارقة، واستكمالاً لمسار ثورتنا المجيدة التي افتتحت الاستقلال، وأعادت إلى أبناء الأمة كرامتهم وللوطن عزته، وسيظل هذا اليوم يمثل محطة تاريخية بارزة ومصدرا للفخر والاعتزاز لكل أبناء الجزائر، ذلك أن استرجاع هذه القاعدة في 2 فيفري 1968، لم يكن مجرد استعادة لمنشأة عسكرية، بل كان انتصارا لإرادة وطنية وتأكيدا لسيادة الجمهورية الجزائرية على كامل مجالاتها البرية والبحرية والجوية، وهو امتداد لثورة صنعت كأعظم ثورة في القرن العشرين، أعادت إلى الوطن حريته وللشعب كرامته. وإن تنظيم الأبواب المفتوحة يندرج في إطار حرص القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي على تعزيز التواصل بين المؤسسة العسكرية والمجتمع بمختلف أطرافه، لتمكين المواطنين والطلبة من التعرف على المهام الحيوية التي تسهر على تنفيذها قواتنا البحرية كتأمين حدودنا البحرية وحماية مقدراتنا الوطنية، كما تسمح هذه الفعالية، لاستكشاف الوحدات البحرية الراسية في القاعدة وتعميق الفهم، حول دور هذه القوات وجهودها في حماية وطننا الحبيب، حيث دأبت في كل سنة

في الذكرى الـ 68 لاسترجاعها على قاعدة أبواب مفتوحة على قاعدة المرسى الكبير

قيادة القاعدة البحرية المرسى الكبير، على استضافة طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة كلية العلوم الإنسانية، حيث ظل هذا تقليدا راسخا، وفرصة يطلع من خلالها طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، على منشآتنا العسكرية، وقدراتنا الدفاعية والتقنية ومكونات أسطولنا البحري من سفن مختلفة التي تعتبر درع البلاد الوافي لمياهها الإقليمية. هذه الزيارة التي ستظل مبعث افتخار بالقدرات التي تتميز بها القوات البحرية الجزائرية.

وفي ذات السياق، أضاف السيد العميد أن هذا الحدث يعكس الصورة الحقيقية للجيش الوطني الشعبي كمؤسسة جمهورية محترفة، تضع خبراتها خدمة ودفاعا عن الوطن وسيادته ووحدته وسلامة أراضيه ومياهه الإقليمية. إن هذه الأبواب المفتوحة تساهم في تعزيز وتوطيد رابطة "جيش..أمة"، وتعمل على مد جسور التواصل بين مؤسستنا العسكرية والمجتمع المدني، لتعريفهم بمهامها وأدوارها الحيوية، وأنها اليوم بحاجة ماسة إلى إدراك حجم المؤامرات التي تحاك ضد بلادنا. ولذلك، نحن بحاجة إلى تعزيز رابطة "جيش-أمة" أكثر من أي وقت مضى، تأكيداً على إصرار قيادتنا الرشيدة، حيث أكد السيد رئيس "الجمهورية" عبد المجيد تبون، على ضرورة مجابهة مختلف التحديات الجيوسياسية والأمنية الراهنة، وأن رابطة "جيش-أمة" هي اليوم من المسائل الدفاعية الضرورية، للذود عن البلاد، ومن الواجب، فهي صمام الأمان والضامن الأساس لوجدتنا كأمة جزائرية. ومن ثم، فإنه من الواجب التفطن لما يحاك ضد بلادنا من مؤامرات، وأن نلتف وراء جيشنا "الجيش الوطني الشعبي"، لسيل جيش التحرير الوطني، لدحض أي تهديد يمس وحدتنا وسيادتنا من أجل جزائر.

بحضور نحو مئة عارض بمركز المؤتمرات محمد بن أحمد افتتاح الطبعة 15 للصالون الدولي للطاقات المتجددة

بلمداني محمد حمزة

تحت رعاية السيد والي ولاية وهران،
أفتحت أمس الإثنين الطبعة الخامسة
عشرة للصالون الدولي للطاقات
المتجددة وطاقات المستقبل والتنمية
المستدامة ERA 2026 ، بمركز
المؤتمرات محمد بن أحمد، بحضور
السيد عبد الكريم أوعامر، المدير
المركزي للصحة والسلامة والبيئة
بمجمع سوناطراك، الذي أشرف على
مراسم الافتتاح.

بعد هذا الحدث السنوي محطة وطنية
مهمة، يجمع في هذه الطبعة نحو مئة
عارض يمثلون كبرى المؤسسات
الاقتصادية والهيئات العمومية
والمصرفية، إضافة إلى مراكز البحث
والجامعات والمدارس متعددة التقنيات، ما
يجعله منصة محورية لتبادل الخبرات
، وبناء الشراكات ، وتعزيز الرؤى حول
مستقبل الطاقة في الجزائر .

وتندرج هذه الطبعة في سياق تزايد
الاهتمام العالمي بقضايا التحول الطاقي
والتنمية المستدامة، في ظل التحديات
البيئية المتسارعة التي تفرض الانتقال
نحو مصادر طاقة نظيفة وبديلة ، قادرة على
تقليل الانبعاثات الكربونية، وضمان الأمن
الطاقي طويل الأمد. اختار المنظمون
موضوع المزيج الطاقي ليكون محور
النقاش الأساسي، مع التركيز على
الابتكارات في قطاع الهيدروجين الأخضر
، وإشكاليات إزالة الكربون من العمليات
الصناعية. ويتضمن برنامج الصالون ، 19
مداخلة وندوة وورشات متخصصة ينشطها
خبراء وباحثون ومسؤولون من مؤسسات عمومية
وخاصة، لتناول محاور كفاءة الطاقة
واقتصاد الطاقة في المباني والنسيج
الصناعي، بالإضافة إلى مشاريع الطاقة
الشمسية والهيدروجين الأخضر
والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات
والتنمية المستدامة.

وشهد الصالون مشاركة قوية لرواد
الصناعة الوطنية على غرار مجمع
سوناطراك وفروعه ، مثل الشركة



الجزائرية لتحلية المياه. كما يشهد
الصالون حضورا قويا للمجمع الصناعي
لإسمنت الجزائر "جيك"، إلى جانب مجمع
"كوندور" وشركة "زرقون" للطاقة
الخضراء، فضلا عن فاعلين في مجالات
البيئة ومعالجة النفايات الصناعية. كما
سجل قطاع الموارد المائية حضورا لافتا
من خلال مؤسسات مثل "سيال" ، والوكالة
الوطنية للسدود والتجويلات ، ومجمع
جيرهد، إضافة إلى مخابر جامعية وبنوك
والمؤسسة الوطنية للتأمين SAA بحضور
المدير الجهوي السيد شعبان محمد
الأمين.

وفي حديثه لجريدة الجمهورية أكد
السيد مجيد نمديلي، محافظ الصالون، أن
صالون ERA 2026 أصبح منصة مرجعية
تجمع عارضين من قطاعات متنوعة داخل
الجزائر وخارجها، مشيرا إلى أن الصالون

الدورة التكوينية الخامسة لمركز البحث عن الشغل بجامعة وهران 2 تعزيز فرص الخريجين في إدماج المهني في سوق العمل



إساعين مختار

في إطار تعزيز الشراكة بين الجامعة
ومحيطها الاجتماعي والاقتصادي، تم
أمس الإثنين افتتاح الدورة التكوينية
الخامسة لنادي البحث عن وظيفة،
بمركز البحث عن الشغل بجامعة وهران
2 محمد بن أحمد، على مستوى المكتبة
المركزية، بالتعاون مع الوكالة الوطنية
للتشغيل ممثلة في الفرع الولائي وهران.
وجرت فعاليات الافتتاح في إطار
اتفاقية الشراكة المبرمة بين جامعة
وهران 2 محمد بن أحمد والوكالة
الوطنية للتشغيل، تحت إشراف كل من
البروفيسور أحمد شعلال، مدير جامعة
وهران 2، و شلف عبد الكريم، رئيس
الفرع الولائي للوكالة الوطنية للتشغيل
بوهران. وشهدت التظاهرة حضور
الدكتورة بداش ورده، مسؤولة مركز
البحث عن الشغل بجامعة وهران 2،
والسيدة هادف فائزة، المكلفة بالاتصال

لتعزيز الأمن الغذائي والتنمية المستدامة جامعة وهران 1 تطلق مشاريع " بريما"

إساعين مختار

في إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية
لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي،
وبدعم من جامعة وهران 1 أحمد بن بلة،
احتضن مخبر التكنولوجيا الحيوية
للريزوبيا وتحسين النباتات بقاعة
المحاضرات تاجوري، فعالية علمية
خصصت لإطلاق مشاريع (بريما) وتعزيز
التشبيك والتعاون بين الفاعلين
الأكاديميين والاقتصاديين.

وجرت هذه التظاهرة العلمية تحت
إشراف ومتابعة السيد مدير جامعة وهران 1
أحمد بن بلة، حيث تضمن البرنامج جلسة
افتتاحية أشرف عليها السيد نائب مدير
الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية، إلى
جانب مدير المخبر، تم خلالها تقديم
عرض شامل حول برنامج (بريما) وأهدافه
الإستراتيجية في دعم البحث العلمي
الموجه نحو تحديات الأمن الغذائي
والتنمية المستدامة بمنطقة البحر
الأبيض المتوسط.

كما شهدت الجلسة تقديم عروض
تفصيلية حول مشروعين بحثيين ممولين
في إطار البرنامج، وهما
"REVAGROFORME" و"ASPMED".

وقد استعرضت العروض الأهداف
العامية والخاصة لكل مشروع، ومحاورهما
العلمية، والنتائج المنتظرة على
المستويات البيئية، والزراعية،
والاجتماعية-الاقتصادية.

وعرفت الفعالية تنظيم جلسة تبادل
وتشبيك وتعاون، جمعت نخبة من الفاعلين
في القطاعين الأكاديمي والاقتصادي، من
بينهم السيد محافظ الغابات لولاية وهران،
يضم مشاركين من شركات جزائرية
وعالمية، بما في ذلك مؤسسات أمريكية
 وإيطالية وصينية، في مسعى لتعميم
التجارب والابتكارات على نطاق عالمي.
وتهدف الجهة المنظمة للحدث إلى
خلق فضاء تفاعلي يعزز الشراكات
الإستراتيجية بين مختلف الفاعلين
الاقتصاديين ، ويدعم مسار المؤسسات
الوطنية نحو نموذج طاقي مستدام، مع
تشجيع الاعتماد على الحلول الصديقة
للبيئة لتقليل البصمة الكربونية ،
والمساهمة في مكافحة ظاهرة الاحتباس
الحراري، تماشيا مع التوجهات
الإستراتيجية للدولة في مخطط الانتقال
الطاقي. كما يلتزم الصالون بإشراك
الجيل الصاعد وتحسيسه بأهمية هذه
التحولات، باعتباره شريكا أساسيا في بناء
مجتمع مستدام.

من أجل تطوير برامج تكوينية متخصصة

اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف والمعهد

الهيدرومترولوجي

بلمداني محمد حمزة

احتضنت جامعة العلوم والتكنولوجيا
بوهران محمد بوضياف USTO أول
أمس الأحد الحفل الرسمي لتوقيع
اتفاقية التعاون مع المعهد
الهيدرومترولوجي للتكوين والبحث
بوهران (IHDR)، بحضور المدير
الأستاذ المميز أحمد حمو، والسيد
عثمان شريف عبد الإله، مدير المعهد.
وقد أقيم الحفل بحضور الطاقم الإداري
للمعهد ، وكذلك الطاقم الإداري
للجامعة مما يعكس الإرادة المشتركة
للمؤسستين في تعزيز شراكة مؤسسية
متينة. وعلى الصعيد العلمي
والأكاديمي، تهدف هذه الاتفاقية إلى
تطوير برامج تكوينية متخصصة في
مجالات الهيدرومترولوجيا، البيئية،
والعلوم التطبيقية، وتعزيز البحث
العلمي المشترك، لا سيما في ما يتعلق
بالتحديات المناخية، وإدارة الموارد
المائية، ونمذجة الظواهر
الهيدرومترولوجية، وتبادل الخبرات ،
والإشراف الأكاديمي، وتثمين الكفاءات
العلمية. كما تهدف إلى تعزيز الرباط
بين التعليم العالي، والبحث العلمي،
والحاجيات الوطنية الإستراتيجية. وتعد
هذه الاتفاقية خطوة هامة في تعزيز
العلاقات الأكاديمية والعلمية، مساهمة
في رفع جودة التكوين، ودعم الابتكار
العلمي، وتعزيز التأثير المؤسسي.

لتعزيز التكفل بالنساء الحوامل

اتفاقية توأمة بين مستشفى حي السنوبر ونوار فضيلة

مختلف مراحل الحمل والولادة. كما يُنظر
أن تساهم هذه الخطوة في رفع جودة
الرعاية الصحية المقدمة، وتقليل
الضغط على المصالح الاستشفائية، إضافة
إلى تشجيع تبادل الخبرات والمعارف
الطبية بين المؤسسات، ما يعزز من كفاءة
الأداء الطبي ويرسخ ثقافة العمل التشاركي
داخل القطاع الصحي.

وتعكس هذه المبادرة حرص
السلطات الصحية بولاية وهران على تطوير
الخدمات الصحية المتخصصة وتقريبها
من المواطن، عبر دعم المؤسسات
الاستشفائية بالكفاءات الطبية اللازمة
وتحسين ظروف التكفل بالمرضى، خاصة
في التخصصات ذات الأولوية.

وبرى متابعون أن مثل هذه الاتفاقيات
من شأنها أن تشجع على تعميم تجربة
التوأمة بين مختلف المؤسسات الصحية،
بما يخلق شبكة تعاون فعالة تساهم في
الارتقاء بالمنظومة الصحية محليا وتوفير
خدمات علاجية ذات جودة أعلى
للمواطنين.

مديرية الصحة تعزز منظومة الوقاية الصحية

تحديث شامل للخطة الولائية للكشف عن سرطان عنق الرحم

كنزة زوايري

أطلقت مديرية الصحة والسكان لولاية
وهران عملية تحديث شاملة للخطة الولائية
المتتمدة في قراءة نتائج اختبارات الكشف
عن سرطان عنق الرحم، في إجراء يعكس
التزام السلطات الصحية بالارتقاء بجودة
الخدمات الطبية وتعزيز آليات الوقاية
والتشخيص المبكر. ويأتي هذا التحديث
في إطار تحسين الأداء وضمان دقة النتائج
المخبرية، بما يساهم في حماية صحة
المرأة وتقليل نسب الإصابة والمضاعفات
المرتبطة بهذا المرض. وفي هذا السياق،
تم عقد اجتماع تنسيقي تحت إشراف مدير
الصحة والسكان لولاية وهران، السيد
قاسي عبد الله، ضمن تنفيذ البرنامج
الوطني للكشف المبكر عن سرطان عنق
الرحم. وقد خصص اللقاء لتقييم الوضع
الحالي، ومتابعة مؤشرات الإنجاز المسجلة
ميدانيا، إلى جانب مناقشة التوجيهات
المستقبلية الكفيلة بتحسين فعالية
البرنامج وتوسيع دائرة الاستفادة منه عبر
مختلف المؤسسات الصحية. وشهد
الاجتماع حضور ممثلي مديري المؤسسات

الصحية العمومية على مستوى الولاية،
إضافة إلى نخبة من الأطباء المختصين في
الطب الباطني وطب النساء والتوليد، حيث
تم تبادل الآراء حول سبل توحيد طرق قراءة
وتحليل نتائج الاختبارات، واعتماد
بروتوكولات حديثة تتماشى مع المعايير
الوطنية والدولية المعتمدة في هذا المجال.
وأكد القائمون على القطاع الصحي
بوهران على أن هذا التحديث يندرج ضمن
رؤية شاملة تهدف إلى تعزيز الوقاية
الصحية، وتحسين التكفل بالنساء، من
خلال الكشف المبكر الذي يعد أحد أنجع
الوسائل للحد من خطورة سرطان عنق
الرحم ورفع نسب الشفاء. كما شددوا على
أهمية التكوين المستمر للإطارات الطبية
وشبه الطبية، وتوفير الوسائل التقنية
اللازمة لضمان نجاعة البرنامج
واستمراريته.

وتعكس هذه الخطوة حرص مديرية
الصحة بوهران على مواكبة المستجدات
العلمية والطبية، وترسيخ ثقافة الوقاية
والكشف المبكر، بما يساهم في تحسين
المؤشرات الصحية وتعزيز ثقة المواطن
في المنظومة الصحية العمومية.

تحت إشراف الوالي فؤاد عايسي تنصيب المقدم كريم بوفكان مديرا جديدا للحماية المدنية بمعسكر...

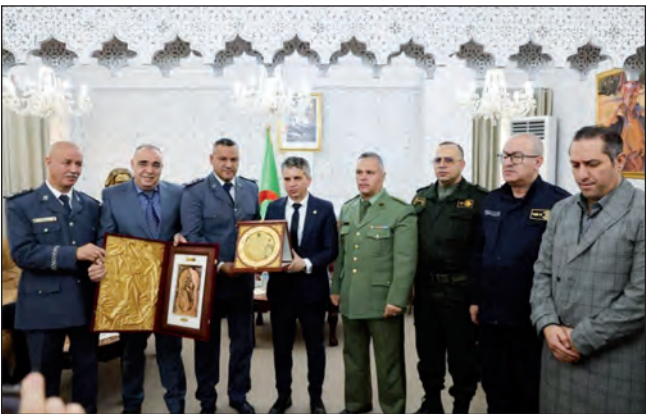


الهيئة التنفيذية والسلطات الأمنية، ما يعكس الأهمية التي يكتسبها مرفق الحماية المدنية الجزائرية في المنظومة الأمنية والوقائية. وخلال كلمته أكد على الدور المحوري لقطاع الحماية المدنية في الجانب الوقائي وإدارة الأزمات، مشددا على ضرورة التحلي بروح المسؤولية والجاهزية الدائمة لمواجهة كل المستجدات الميدانية.

شهرزاد بيهلولي

أشرف أمس والي معسكر فؤاد عايسي على مراسم تنصيب المقدم كريم بوفكان، مديرا جديدا للحماية المدنية بولاية معسكر، خلفا للمقدم كمال مداني الذي تستدعي لمهام أخرى. مراسم التنصيب جرت بحضور ممثل عن المديرية العامة للحماية المدنية، وعدد من مديري

..وتكريم خاص للمدير السابق المقدم مداني كمال



المغادر، منوها بانضباطه وتفانيه في حماية الأرواح والممتلكات. كما اغتنم المسؤول الأول عن الولاية الفرصة لتوجيه تحية تقدير لكافة أفراد الحماية المدنية على تضحياتهم الميدانية، مؤكدا دعم الدولة المستمر لهذا السلك الحيوي. وفي ذات السياق، رحب عايسي بالمدير الجديد للحماية المدنية، داعيا إياه إلى الحفاظ على الجاهزية العملية وتعزيز التنسيق الميداني لضمان سرعة الاستجابة لمختلف الطوارئ عبر ربوع الولاية.

شهرزاد بيهلولي

المنندوبية المحلية لوسيط الجمهورية بمعسكر استقبال 4725 مواطنا وتلقي 2458 عريضة

اجتماعا تنسيقيا مع مسؤولي 246 مؤسسة إلى جانب 226 مؤسسة عمومية مستها 25 دورة تكوينية، ومحضيا أيضا 952 سجلا مفتوحا و6317 شكوى في المنصة. ثم قرأ لزهرة حمادو الحصيلة السنوية لنشاط مندوبيته بالأرقام بداية باستقبالات المواطنين التي بلغ عددها 4725 من مواطنين فرادى أو مجموعات، ممثلي الأحياء ومجموعات، إضافة إلى تلقي 87 ومجموعات، إضافة إلى تلقي 87 مكالمة هاتفية. أما العرائض فقد بلغ عددها 2458 نسبة الرد عليها 61.100% بالمائة منها ردود إيجابية والباقي ردود سلبية. ورتب لزهرة حمادو مندوبيته ضمن الولايات الأولى وطنيا في مدى تجاوبها مع المواطن، وحل كل المشاكل سواء بالمراسلات أو عقد جلسات تقييمية مع الوالي فؤاد عايسي.

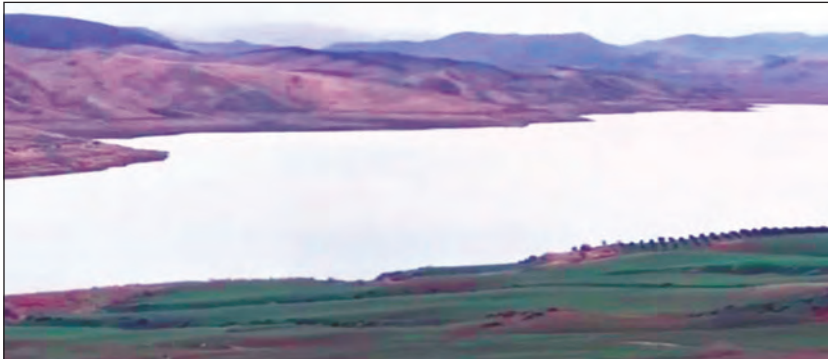
صحراوي لحسن

نشط لزهرة حمادو المندوب المحلي لوسيط الجمهورية بولاية معسكر ندوة صحفية، مذكرا بالمرسوم التنفيذي الذي تأسست بموجبه وساطة الجمهورية واصفا إياها بأنها هيئة طعن غير قضائية، تساهم في حماية حقوق المواطنين وحرياتهم في قانونية سير المؤسسات والإدارات العمومية. وتحدث لزهرة حمادو على ضرورة تفعيل سجل الشكاوى بالمؤسسات العمومية والهياكل الإدارية الموجه للمواطنين، والذي جاء بأمر من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، كي يكون المواطن في قلب الاهتمامات، وبصفته وسيلة ناجعة في إيصال اشتغالات المواطنين إلى المسؤولين المعنيين بالإضافة إلى فتح الأبواب لهم واستقبالهم، مشيرا في ذات السياق إلى أنه تم إجراء 52 خرجة ميدانية شملت 409 إدارات ومؤسسات عمومية، وعقد 51

عقب الارتفاع القياسي في منسوب سدّي قرقار وسيدي امحمد بن عودة

مخزون المياه بغيليزان يرتفع إلى 188 مليون متر مكعب

● تحسّن ملحوظ في التموين بمياه الشرب والسقي



ليندة بلجبلالي

عرفت ولاية غليزان تحسّنا لافتا في وضعية مواردها المائية مع نهاية شهر جانفي المنصرم وبداية شهر فيفري الجاري، بعد سنوات طويلة من الجفاف وشحّ التساقطات دامت قرابة سبع سنوات، أثرت بشكل مباشر على مخزون السدود وقدرتها على تلبية احتياجات السكان والفلاحين. وقد أعادت التساقطات المطرية الأخيرة الأمل من جديد، حيث انعكست إيجابيا على منسوب سدّي قرقار وسيدي امحمد بن عودة اللذين يعدان من أهم المنشآت المائية الاستراتيجية بالولاية.

ملحوظ في منسوب المياه بكل من عمليّات تفريغ جزئي لكميات من سد سيدي امحمد بن عودة، وذلك عقب امتلائه وارتفاع نسبة العكارة، وهي عملية تقنية ضرورية تهدف إلى حماية المنشآت وإعادة التوازن النوعي للمياه. وأوضحت المصالح ذاتها أن هذه العملية ستسمح بإعادة تموين محطات تصفية المياه الصالحة للشرب انطلاقا من السدين المموّنين للسكان بالماء الشروب، ومن ثمّ الشروع في إعادة تزويدها بشكل منتظم، بعد تسجيل تذبذب مؤقت في التموين ببعض المناطق، على غرار سيدي امحمد وبعض الأحياء المتأثرة.

عمليات تفريغ وتنظيم التموين..إجراءات تقنية لضمان الاستقرار

وفي سياق متصل، شرعت مصالح مديرية الري أول أمس الأحد، في عمليّات تفريغ جزئي لكميات من سد سيدي امحمد بن عودة، وذلك عقب امتلائه وارتفاع نسبة العكارة، وهي عملية تقنية ضرورية تهدف إلى حماية المنشآت وإعادة التوازن النوعي للمياه. وأوضحت المصالح ذاتها أن هذه العملية ستسمح بإعادة تموين محطات تصفية المياه الصالحة للشرب انطلاقا من السدين المموّنين للسكان بالماء الشروب، ومن ثمّ الشروع في إعادة تزويدها بشكل منتظم، بعد تسجيل تذبذب مؤقت في التموين ببعض المناطق، على غرار سيدي امحمد وبعض الأحياء المتأثرة. كما تأتي هذه الإجراءات في إطار الوقاية من مخاطر ارتفاع منسوب المياه ببعض الأودية والمناطق المنخفضة، حيث تم تسجيل ارتفاع

الفلاحي، خاصة بمحور مينا غربا، الذي يعدّ من أهم الأقطاب الفلاحية بالولاية. كما أكدت مصالح الري أن هذه الوضعية المريحة ستمكن من برمجة توزيع عقلائي للمياه خلال الأشهر المقبلة، مع مراعاة الأولويات المرتبطة بتزويد السكان وحماية النشاط الفلاحي، لا سيما في ظل التغيرات المناخية التي باتت تفرض تخطيطا استباقيا أكثر دقة.

سد قرقار.. واردات مائية معتبرة وتحسّن تدريجي في المخزون

من جهته، عرف سد قرقار هو الآخر تحسّنا ملحوظا في منسوب مياهه، حيث بلغ حجم المخزون به حوالي 125.4 مليون متر مكعب، بنسبة امتلاء فاقت 43 بالمائة، بعدما كان المخزون لا يتعدى في فترات سابقة 10 ملايين متر مكعب فقط. وسجل السد واردات مائية معتبرة، وهو ما يعكس استمرار تدفق المياه نحو الحوض، خاصة مع تواصل التساقطات في المناطق العليا. ويتنظر أن تساهم هذه الكميات في تعزيز قدرات السد على تموين محيط الشلف الأسفل بالجبهة الشرقية، سواء فيما يخص مياه الشرب أو السقي الفلاحي. ويظهر مستوى

سد سيدي امحمد بن عودة..نسبة امتلاء قياسية بعد سنوات من التراجع

سجل سد سيدي امحمد بن عودة وضعية مائية وصفت بالأكثر أريحية مقارنة بالسنوات الماضية، حيث بلغ حجم المخزون به أكثر من 102.7 مليون متر مكعب، أي بنسبة امتلاء قدرت بـ82 بالمائة، بعدما لم يكن يتجاوز مخزونه خلال فترات الجفاف السابقة عتبة 30 مليون متر مكعب فقط. هذا الارتفاع الكبير في منسوب السد يعكس التأثير المباشر للتساقطات المطرية الأخيرة، التي ساهمت في إعادة التوازن للمخزون المائي، ما يسمح بضمان تموين مستقر ودائم بالمياه الصالحة للشرب لعدد معتبر من البلديات، إضافة إلى توفير كميات هامة للسقي

حملة التلقيح ضد شلل الأطفال في مرحلتها الثالثة بتيسمسيلت

نسبة التطعيم تصل إلى 75 بالمائة

والسكان بمديرية الصحة لولاية تيسمسيلت الدكتور سعيد رفسى أن نسبة التلقيح إلى غاية يوم أمس الاثنين بلغت 75 بالمائة، منذ انطلاق الحملة التي اعتبرها ناجحة، بفضل توفير اللقاح المضاد لشلل الأطفال بكمية معتبرة فاقت 40 ألف، إلى جانب تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لضمان سير العملية في أفضل الظروف. وأضاف المصدر نفسه، أن الفرق الطبية وشبه الطبية المسخرة تعمل بوتيرة مكثفة لضمان تغطية شاملة للفئات المعنية خاصة أولئك الذين لم يستكملوا برامج التلقيح خلال السنوات الماضية. كما أبرز الدكتور رفسى، أنه بالموازاة مع ذلك، تم تنشيط حملات تحسيسية ميدانية خلال مختلف المراحل المنظمة عبر الأحياء والمراكز الاجتماعية

والسكان بمديرية الصحة لولاية تيسمسيلت الدكتور سعيد رفسى أن نسبة التلقيح إلى غاية يوم أمس الاثنين بلغت 75 بالمائة، منذ انطلاق الحملة التي اعتبرها ناجحة، بفضل توفير اللقاح المضاد لشلل الأطفال بكمية معتبرة فاقت 40 ألف، إلى جانب تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لضمان سير العملية في أفضل الظروف. وأضاف المصدر نفسه، أن الفرق الطبية وشبه الطبية المسخرة تعمل بوتيرة مكثفة لضمان تغطية شاملة للفئات المعنية خاصة أولئك الذين لم يستكملوا برامج التلقيح خلال السنوات الماضية. كما أبرز الدكتور رفسى، أنه بالموازاة مع ذلك، تم تنشيط حملات تحسيسية ميدانية خلال مختلف المراحل المنظمة عبر الأحياء والمراكز الاجتماعية

بنيّة بلعقيلي

تتواصل بولاية تيسمسيلت المرحلة الثالثة والأخيرة من الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال، وسط إقبال ملحوظ سجلته مراكز الصحة الجوارية، منذ انطلاق العملية في 25 من شهر جانفي الفارط، والتي تمتد إلى غاية الخامس من شهر فيفري الجاري بعد إجراء فترة تمديد من قبل الجهات المعنية. وشهدت مختلف نقاط التلقيح عبر بلديات الولاية توافدا معتبرا للأولياء، الذين حرصوا على استفادة أبنائهم من اللقاح في مرحلته الأخيرة، بما يعكس درجة الوعي المتزايد بأهمية حماية الأطفال من هذا المرض المعدى. وفي هذا السياق، أكد رئيس مصلحة الوقاية

إحياء لليوم العالمي للمناطق الرطبة بتلمسان

إحصاء أكثر من 7 آلاف طير مهاجر ببحيرة "ضاية الفرد" وبالسدود



لتلمسان أن بحيرة "ضاية الفرد" التي تقبل عليها الطيور المهاجرة تعد نقطة عبور ومحطة لآلاف الأنواع لتميز الموقع بخاصية إيكولوجية تساعد على العيش وتكاثر الأسراب باختلافها، ووجهت المهندسة معمر حفيدة دعوة للمواطنين والسياح لحماية كل شبر من المسطحات وعدم الإخلال ببيئتها لكون الشتاء فترة حاسمة لمسيرة الإحصاء الدولي للطيور بشكل دقيق على مستوى البحيرة التي كانت تستقطب ما يزيد عن 116 نوعا قبل تسجيل شح في الأمطار، وما تشير إليه أن الخطيرة تحصى منطقتين رطبتين، الأولى ضاية الفرد المصنفة عام 2004 وغار بومعزة سنة 2003.

استقبلت الضاية 10 بالمائة من الطيور، نظرا لامتلاء البحيرة وعودة المجرى المائي، بفعل الثلوج والأمطار الأخيرة التي غذت الوديان التي ساهمت في استعادة المكانة السياحية للمنطقة الرطبة ببلعاجي بوسيف المعروفة بـ"ضاية الفرد" والمتربة على مساحة إجمالية تقدر بـ127 هكتارا، حيث تولى الحظيرة الوطنية كامل الاهتمام لمراقبة وضعتها كفضاء مصنف ضمن اتفاقية رامسار، وهذا بتحسيس القاطنين بجوارها بعدم تخريب الأعشاش وكسر البيض ومنع الحرق العشوائي. وأوضحت المهندسة حفيدة معمر رئيسة قسم التنوع البيولوجي والأنظمة البيئية بالحظيرة الوطنية

فائزة.ش

أحصت الحظيرة الوطنية بهضبة "اللاستي" في ولاية تلمسان، خلال فترة الشتاء الحالي عدد الطيور التي حطت ببحيرة "ضاية الفرد" بالعريشة وبسدود بومعزة وسيدي البديلي وبالمسطحات المائية بماقورة ببلدية البويهي وسيدي السنوسي، والتي بلغت زهاء 75 نوعا من الطيور المهاجرة بمجموع 7 آلاف و300 طير من صنف "النحام الوردي" و"الغرة" و"دجاج الماء" و"غراب الماء" و"الشهرمان". وسجلت الضاية أكبر عدد من الطيور المهاجرة من أوروبا، بسبب انخفاض درجة الحرارة وبحثها عن الرطوبة ودفع المياه، حيث

السواحلية

حملة تطوعية كبرى لتهيئة الطرقات

ويجتمع مختلف أطراف المجتمع ليلا أين تقل حركة المركبات والسيارات، ويجلبون وسائلهم الخاصة والإسمنت وحتى الرقت ويقومون بتسوية وصيانة الطرق وجعلها مستوية ونظيفة صالحة للاستعمال، إضافة إلى عملية التشجير، ويزداد عدد المتطوعين من يوم إلى آخر من أجل تهيئة أكبر عدد ممكن من

ويجتمع مختلف أطراف المجتمع ليلا أين تقل حركة المركبات والسيارات، ويجلبون وسائلهم الخاصة والإسمنت وحتى الرقت ويقومون بتسوية وصيانة الطرق وجعلها مستوية ونظيفة صالحة للاستعمال، إضافة إلى عملية التشجير، ويزداد عدد المتطوعين من يوم إلى آخر من أجل تهيئة أكبر عدد ممكن من

شرع الشباب ومختلف فعاليات المجتمع المدني ببلدية السواحلية ولاية تلمسان، في حملة تطوعية كبرى تتمثل في تهيئة الشوارع والطرقات وغلق الحفر المتواجدة بها، وهذا انطلاقا من مفترق الطرق بوسط المدينة والذي يعرف اهتراء كبيرا مما يعيق حركة المرور، خاصة عند سقوط الأمطار،

عرض الحصيلة السنوية لـ 2025 خلال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي

برامج استثمارية كبرى تتجسد بمستغانم

● تأكيد على مواصلة توجيه الموارد المالية وفق الأولويات التنموية

م. بوعزة

اختتمت عشية أول أمس أشغال الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي لمستغانم لسنة 2025، والتي تم افتتاحها من قبل رئيس المجلس الشعبي الولائي إدريس عباس في جلسة علنية، عرفت حضور والي الولاية الدكتور أحمد بودوح، حيث تضمن جدول أعمالها عرض الحصيلة السنوية للولاية لمختلف القطاعات لسنة 2025 والمصادقة على اعتمادات مالية واردة من والي الولاية، تصب في مجملها في خدمة التنمية المحلية عبر مختلف بلديات الولاية.

وخلال عرض الحصيلة السنوية للولاية لسنة 2025، فقد تم التأكيد على مواصلة الولاية تجسيد عديد البرامج الاستثمارية الكبرى عبر مختلف القطاعات، وذلك بفضل تعبئة معتبرة للموارد المالية وحسن توجيهها وفق الأولويات التنموية.

4589 مليار سنتيم لإنجاز 117 عملية تنموية

ففي النشاط غير الممركز الوحيد، سجلت الولاية ضمن برنامج النشاط غير الممركز الوحيد غلافًا ماليًا إجماليًا قدره 4589 مليار سنتيم، خصص لتجسيد 117 عملية عبر مختلف القطاعات إلى غاية 31/12/2025، منها 89 عملية منتهية بنسبة 100%، ما يعكس وتيرة إنجاز معتبرة واحترامًا لأجل التنفيذ.

كما استفادت الولاية خلال سنة 2025 من رخصة التزام بقيمة 73.56 مليار سنتيم، خصصت لإعادة تقييم العمليات المسجلة ضمن محافظ وزارة إستراتيجية، على غرار وزارات الصناعة والتربية الوطنية والعدل، بما يمكن من استكمال مشاريع حيوية وتحسين نوعية المرافق العمومية.

أما في إطار الميزانية العامة للدولة، فتم تسجيل 44 عملية استثمارية جديدة بغلاف مالي إجمالي قدره 691 مليار سنتيم، موزعة على مختلف القطاعات الوزارية. فيما أحصت الولاية

م. بوعزة

حرصا على سلامة المواطنين والممتلكات من آثار التقلبات الجوية التي تتجاثر ولاية مستغانم، في الفترة الأخيرة من تساقطات مطرية غزيرة ورياح قوية فاقت سرعتها 110 كلم في الساعة، تم الاتفاق على وضع مركزين جاهزين مؤقتين للحماية المدنية ببلدية بن عبد المالك رمضان شرق مستغانم، ومنطقة المقطع ببلدية فرناكة بغربها، وهذا خلال فترة الشتاء، إلى جانب دعم المخزون الأمني بجميع الوسائل الضرورية، وهذا بإشراف الجميع واتخاذ الاحتياطات اللازمة لتفادي خطر الفيضانات، في عملية تبرز أهم التدابير الاحترازية لمعالجة خطر التساقطات المطرية الغزيرة أو العواصف، بالإضافة إلى تسخير الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية للتدخل في حالة حدوث الكارثة، وكذا أماكن الإيواء

م. بوعزة

تم تسجيل تدخلات ميدانية متعددة بولاية مستغانم لضمان استمرارية التزويد بالمياه الصالحة للشرب بعدة بلديات، تزامنا مع التقلبات الجوية التي عرفتها الولاية في الفترة الأخيرة، وما صاحبها من هبوب رياح قوية، حيث واصلت الفرق التقنية لـ"الجزائرية للمياه" وحدة مستغانم تدخلاتها الميدانية لمعالجة الأعطاب وضمان استقرار الخدمة العمومية. وفي هذا السياق، قامت الفرق التقنية التابعة لمركز سيدي علي بتدخل ميداني استعجالي لإصلاح تسرب على مستوى قناة رئيسية بقطر 125 ملم، وذلك على مستوى دوار وزاعة، حيث تم تسخير جميع الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة للتدخل السريع

البلدية



151 عملية استثمارية مبلغة بعنوان سنتي 2023 و2024، منها 107 عمليات منجزة بنسبة 100%. وإضافة إلى ذلك، تم خلال شهر أوت 2025 تبليغ برنامج خاص بمحظلة وزارة التربية الوطنية يتضمن 6 عمليات، بغلاف مالي إجمالي قدره 178.04 مليار سنتيم، موجه لدعم الهياكل التربوية وتحسين ظروف التمدرس.

595 مليار سنتيم لدعم التنمية المحلية في 2025

واضمن برامج التنمية المحلية، فقد استفادت الولاية بعنوان سنة 2025 من غلاف مالي إجمالي قدره 595 مليار سنتيم، وجه لدعم التنمية المحلية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، موزع على 325 مليار سنتيم في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، سمح بتسجيل 263 عملية تنموية، تم تنفيذها بنسبة 100%. و270 مليار سنتيم ضمن صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، مكن من تسجيل 69 عملية تنموية، منها 50 عملية مسيرة من طرف البلديات ومنجزة كليًا، و19 عملية مسيرة من طرف المديريات بنسبة تنفيذ بلغت 82%. إلى جانب إعانة مالية بقيمة 25 مليار سنتيم، مبلغة في ديسمبر 2025، خصصت لتهيئة وتحسين ملاعب الولاية.

125 مليارا للتجهيز والتسيير

فضلا عن ذلك، تم رصد ميزانية مقيدة بقسمي التسيير والتجهيز فاقت 125 مليار سنتيم، سمحت بتحسين الإطار المعيشي،

تدابير احترازية للوقاية من خطر الفيضانات بمستغانم

وضع مركزين مؤقتين للحماية المدنية بالمقطع و"ويليس"

● مخطط خاص لسونلغاز لضمان استمرار الخدمة

المؤقت والمخزون الأمني لحماية الأشخاص والممتلكات، استنادا إلى المديرية الولائية للحماية المدنية.

وأوضح المصدر، أن السلطات الولائية أسدت تعليمات صارمة بتحسين وضعية التزويد بالمياه الصالحة للشرب، والحرص على نظافة المحيط والأودية ومحاربة الرمي العشوائي للنفايات الهامدة، وتنقية الأودية والبالوعات بصفة مستمرة، وتعيين نقاط الارتكاز في كل بلدية، والمراقبة اليومية للمدارس من حيث تقديم الوجبات الساخنة والتدفئة والنقل المدرسي. على اعتبار أن المرحلة الراهنة تستوجب مضاعفة الجهود، والتزاما كاملا من الفاعلين المحليين كافة، مع الدعوة إلى الارتقاء بأساليب التسيير، وإيجاد الآليات العامة لتطهير وضعية العقار وتكريس ثقافة الأداء الميداني القائم على الجدية والاستباق والجاهزية، مما يضمن

الجزائرية للمياه

تواصل التدخلات لمعالجة الأعطاب

بالعطب المسجل.

كما شملت التدخلات الميدانية أشغال صيانة صمام بقطر 100 ملم، الممؤن لدوار رواونة ببلدية بن عبد المالك رمضان، بهدف ضمان التحكم الأمثل في عملية التوزيع وتحسين مردودية الشبكة.

وفي الإطار نفسه، تم تسجيل تدخل تقني آخر على مستوى قناة بقطر 90 ملم بدوار مخاطرية ببلدية بوقيراط، حيث باشرت الفرق المختصة أشغال المعالجة لضمان استمرارية التزويد وتفاذي أي اضطرابات محتملة في التموين بالمياه الصالحة للشرب.

وتندرج هذه العمليات ضمن الالتزام الدائم لمؤسسة الجزائرية للمياه الرامي إلى ضمان استمرارية الخدمة العمومية وتحسين نوعية التزود بالمياه الصالحة للشرب، والاستجابة

استمرارية الخدمة العمومية ويستجيب لانشغالات المواطنين عبر جميع أنحاء الولاية.

بدورها وفي إطار التقلبات المناخية على مستوى ولاية مستغانم، وضعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز مستغانم مخططا خاصا لضمان جودة واستمرارية خدمة التزويد بالطاقة الكهربائية، والغاية، ويشمل هذا المخطط تجنيد فرق التدخل والصيانة في وضعية تأهب قصوى وعلى مدار 24/24 ساعة. وتعزيز المداومات التقنية لضمان التدخل السريع عند أي طارئ، ومراقبة الشبكات باستمرار واتخاذ الإجراءات الوقائية لتفادي الانقطاعات. ووضع الرقم الأخضر 3303 تحت تصرف الزبائن للإبلاغ عن أي انشغال أو خلل محتمل. وتؤكد المديرية التزامها بضمان أمن الشبكات وراحة الزبائن خلال فترة التقلبات الجوية.

السريعة لانشغالات المواطنين، خاصة في الظروف الجوية الاستثنائية، وكذا تنفيذًا لتعليمات والي الولاية الرامية إلى ضمان استمرارية تزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب. من جانب آخر، وتطبيقا لتعليمات السلطات الولائية الرامية إلى حماية الأرواح والممتلكات، وفي إطار التدابير الوقائية المتخذة للحد من المخاطر المحتملة، تدخلت مصالح مقاطعة الغابات عين تادلوس، رفقة مصالح البلدية، على مستوى دوار بواريس، لقطع وإزاحة الأشجار الكبيرة المهددة بالسقوط، جراء هبوب الرياح القوية التي شهدتها المنطقة مؤخرا.

ويأتي هذا التدخل الاحترازي قصد رفع الخطر عن سكان المنطقة وتفاذي وقوع أي خسائر بشرية أو مادية.

مليار سنتيم، لربط 729 مسكنا عبر ثلاثة مراكز بلديتي حاسي ماماوش ونقماوية، مع تسجيل نسب إنجاز فاقت 95% بدوار بورحلة، وأكثر من 20% بدوار أولاد جلول 1 و2. كما تم تسجيل برنامج استثماري خاص بالشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بغلاف مالي قدره 219.77 مليار سنتيم، يهدف إلى تحسين واستمرارية الخدمة العمومية، ويتضمن إنشاء 5 منطقات ضغط متوسط بمبلغ 19.86 مليار سنتيم لفائدة عدة مراكز حضرية. وإنجاز 77 محولا كهربائيا (31 مبنيا و46 هوائيا) بغلاف مالي قدره 77.58 مليار سنتيم. وكذا إنشاء 59 منطرق ضغط منخفض بمبلغ 51.635 مليار سنتيم لتحسين نوعية الخدمة عبر جميع بلديات الولاية، وعملية واسعة لتبديل الكوابل الكهربائية الأرضية القديمة بطول 19.82 كلم وبغلاف مالي يفوق 18.86 مليار سنتيم. بالإضافة إلى ذلك، تم تخصيص 41.82 مليار سنتيم للتحضير للموسم الصيفي لسنة 2026.

210 مليار سنتيم لربط المنطقة الصناعية البرجية بالطاقة الكهربائية

وفيما يتعلق بربط المنطقة الصناعية البرجية ببلدية الحسيان بالكهرباء، فقد خصص لهذا المشروع غلافًا ماليًا قدره 210 مليارات سنتيم، حيث بلغت نسبة إنجاز المحول الكهربائي 100% في التمتع بالهندسة المدنية و72% في التركيب، فيما سجلت الخطوط الكهربائية ذات التوتر العالي (60 كيلو فولت)

صندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

حملة تحسيسية حول البطاقة الإلكترونية للاستفادة من الأدوية



والطبية المطلوبة لاستكمال ملفات الاستفادة، بما يضمن تسريع عملية التسليم وتسهيل وصول الخدمات الصحية إلى جميع المستحقين، لا سيما في المناطق النائية والمناطق التي تعاني من ضعف البنية التحتية الصحية. وتهدف الحملة، حسب المنظمين، إلى رفع مستوى الوعي لدى المستفيدين حول الخدمات الاجتماعية المقدمة لهم، وتشجيعهم على المبادرة بالتسجيل واستلام البطاقة الإلكترونية، ما يعزز من شمولية الحماية الاجتماعية ويضمن وصول الدعم الطبي إلى الفئات الأكثر احتياجا. كما تعكس هذه المبادرة، وفق هؤلاء، اهتمام الدولة بالارتقاء بالآليات الرقمية في القطاع الاجتماعي، واستثمار التكنولوجيا في تحسين جودة الخدمات، وضمان الوصول العادل والسريع للأدوية، بما يحقق أهداف التكفل الصحي والوقاية من آثار الحرمان على الفئات الهشة. علما أن الحملة، عرفت حضور مدير النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية مستغانم محمد شامخة ومدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ورئيسي دائرة وبلدية عين تادلوس.

م. بوعزة

نظم الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة مستغانم، بالتشسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي للولاية، حملة إعلامية وتحسيسية حول البطاقة الإلكترونية للاستفادة من الأدوية، الموجهة لفائدة المعوزين غير المؤمن لهم اجتماعيا وذلك بقاعة المحاضرات ببلدية عين تادلوس.

وقد جاءت هذه الحملة بالتزامن مع انطلاق عملية تسليم البطاقة الإلكترونية، التي تمثل خطوة مهمة في تعزيز منظومة التكفل الطبي بالمواطنين الأكثر هشاشة، بما يشمل الأشخاص الذين لا يتوفرون على تغطية اجتماعية وأولادهم القصر تحت كفالتهم، وفق المرسوم التنفيذي رقم 24-287 المؤرخ في 22 أوت 2024. وتركزت العملية، على شرح أهداف البطاقة الاجتماعية، وتسهيل الضوء على أهميتها في تمكين المستفيدين من الحصول على الأدوية مجانا لدى الصيدليات المتعاقدة مع الصندوق. إلى جانب توضيح شروط وكيفية الحصول على البطاقة، والإجراءات الإدارية

شبيبة الأمير عبد القادر

غياب 5 لاعبين يربك تحضيرات الفريق

عبد المجيد



يبدو أن أوضاع شبيبة الأمير عبد القادر لا تسير على ما يرام، حيث لم يستخلص الفريق الدروس اللازمة، بعدما شهدت حصة الاستئناف حضور خمسة لاعبين فقط، في مشهد يعكس حجم المشاكل التي يتخبط فيها النادي، ويأتي ذلك أياً ما قليلة قبل مباراة الجولة الثامنة عشرة من بطولة ما بين الجهات، والتي ينتقل فيها الفريق لمواجهة اتحاد الرموشي نهاية الأسبوع الجاري. هذه الغيابات الكثيرة دفعت رئيس الفريق كاشا سعيد إلى الاستفسار من المدرب

الأداء، والعمل في مثل هذه الظروف يبقى أمراً مستحيلاً، في ظل غياب الانضباط وعدم توفر الظروف الملائمة للتحضير الجيد للمباريات.

البشيري مختار عما يحدث داخل من جهته، أوضح المدرب بشيري لإدارة النادي أن تحسين

مستقبل شبيبة أرزيو

المهاجم دباب يتماثل للشفاء ويعود إلى التدريبات



عبد المجيد

تماثل اللاعب والمهاجم دباب من الإصابة التي كان يعاني منها سابقاً والتي أصبحت من الماضي، حيث عاد هذا اللاعب إلى التدريبات، إلا أن مشاركته في مباراة فتح عبد المالك رمضان مستبعدة، كون أن اللاعب لم يصل إلى الجاهزية الجاهزية المطلوب. في المقابل عادت التشكيلة أول أمس الأحد إلى أجواء التدريبات بملعب "منور كرويوسي" تحت إشراف المدرب عمر بلعوطي، الذي ألقى المباراة الودية التي كانت مبرمجة أمس ضد أحد الفرق بسبب تخوفه من الإصابات.

مولودية سيدي علي بوسيدي

تسريح الثنائي بن شعيب ومبارك

عبد المجيد

حين التحق بن شعيب بأحد فرق عين تموشنت.

للإشارة فإن الفريق سرح أربعة لاعبين لحد الآن بعد كل من بن فولة وديفلي بوزيان، ثم في الأخير مبارك وبن شعيب. في المقابل عادت التشكيلة إلى أجواء التدريبات تحت إشراف المدرب الرئيسي للفريق لموج الذي أشرف على الاستئناف.

حصل كل من بن شعيب ياسر ومبارك على أوراق تسريحهما من إدارة مولودية سيدي علي بوسيدي، وبالتالي أصبح كلاهما حراً من أي التزام، حيث حدد مبارك وجهته المستقبلية في هذا "الميركاتو الشتوي"، نحو شباب الحناية في

بطولة القسم الجهوي الثاني لرابطة سعيدة

مولودية عين الحجر في ضيافة سيدي سليمان

صمراوي لمس

للفئات الصغرى، وهو المشكل الذي تعرض بسببه الفريق لإنذار عقب وصول فرق الفئات الصغرى متأخرين عن لقاءهم خلال إحدى المباريات البطولة الولائية.

وحسب المدرب موسى سويدي، أعطى رئيس الدائرة تعليمات بالتكفل بهذه الفئات وحل مشكل النقل.

من جهة أخرى، وتحضيراً للقاء اليوم أمام سيدي سليمان أجرى فريق مولودية عين الحجر مباراة ودية يوم السبت الماضي فاز فيها على ضيفه فريق المواهب الشابة الخيثر، الناشط في قسم ما بين الجهات مجموعة الجنوب، بهدف يتيم سجله اللاعب بختي أسامة.

ينتقل اليوم متصدراً الفوج الأول للقسم الجهوي الثاني لرابطة سعيدة فريق مولودية عين الحجر، إلى الأهرية للتباري مع شباب سيدي سليمان، في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين، كونها تقرب أشبال المدرب سويدي

موسى من تحقيق حلم الأنصار، وهو صعود فريقهم إلى القسم الجهوي الأول، رغم الأزمة المالية وبعض المشاكل التي يعيشها الفريق، والتي دفعت برئيس النادي قمرى بلال بعقد لقاء مع السلطات المحلية لإيجاد الحلول وتسوية مشكل النقل بالنسبة

مازونة تحتضن القمة بين اتحاد سيدي محمد بن علي واتحاد بلعباس

«الاتحاد الأرناوي» يقترب من حسم اللقب

أ.حليم



للاعبين الجدد للاندماج مع المجموعة. وأضاف خلافاً أن الأمور تسير على أحسن ما يرام، وأن اللاعبين المتقدمين تأقلموا مع طريقة اللعب وانسجموا مع بقية التعداد، معرباً عن أمله في أن يقدموا الإضافة المنتظرة. كما أوضح أن التحضيرات ركزت على الجانبين التنظيمي والذهني، متمنياً أن تكون تشكيلته أكثر فاعلية وإرادة، وجاهزة للظفر بنقاط لقاء بلعباس والابتعاد عن أقرب الملاحقين.

وفي تصريح مقتضب لجريدة "الجمهورية"، أكد المدرب خلافاً أن هذا اللقاء الودي يندرج ضمن تحضيرات الفريق للبطولة، وبالأخص لمواجهة الجمعة أمام اتحاد بلعباس، مبرزاً أن الهدف كان إشراك جميع اللاعبين والوقوف على مدى جاهزيتهم قبل المباراة المصيرية، من أجل اختيار التشكيلة الأساسية، مع منح الفرصة

تفاؤل كبير وسط أنصار "القلعة الحمراء" قبل داربي بلعباس

من جهتهم، أبدي أنصار "القلعة الحمراء" تفاؤلاً كبيراً بتحقيق الفوز بالإطاحة باتحاد بلعباس، إذ لا حديث في "رنو" إلا عن مباراة الوصيف. وقد دعا الأنصار، رفقة محبي "لياسار"

لاعبو اتحاد بلعباس يقاطعون التدريبات ويطالبون بمستحقاتهم

أجواء مضطربة قبل مواجهة المتصدر



بين الراباتات الذي بقي فيه النادي لأربع مواسم كاملة، عاش فيها الكثير من الخيبات واللحظات الصعبة، وعلى اللاعبين أن يضعوا مصلحة النادي فوق كل اعتبار، وأن يكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم، لأن منطقة باكملها تنتظر فرحة نهاية الموسم.

التدريبات، خاصة في هذا الوقت بالذات، لأنهم تنتظرهم مباراة مهمة مع أحد منافسيهم على الصعود اتحاد سيدي محمد بن علي الذي يحتل الريادة، ولا يريدون تكرار سيناريو الموسم المنصرم، وكل ما يريدونه فرحة الصعود التي ستكون بمثابة الطلاق النهائي من جحيم قسم ما

أوجه نداء النجدة، وهو الوقوف مع الفريق خاصة في هذه الأزمة المالية التي يعاني منها الفريق، ولو استمر الحال كما هو سدنق ناقوس الخطر. وتتنازل عن الهدف الذي سطرناه في بداية الموسم، في حين عبر الأنصار عن سخطهم اتجاه اللاعبين لمقاطعة

الغيابات والإصابات تعيق تحضيرات سريع غليزان «الرايد» في ورطة قبل مباراة اتحاد السوشر



وضعيته لا تبدو مقلقة، إلا أن غيابه المحتمل ولو الجزئي، قد يؤثر على توازن الفريق، بالنظر إلى دوره القيادي وخبرته داخل أرضية الميدان. وفي إطار الحفاظ على نسق المنافسة وتصحيح بعض النقصات المسجلة في المباريات الأخيرة، قرر الطاقم الفني برمجة مباراة ودية أمام فريق وادي ارهيو تُعد فرصة ثمينة لمنح وقت لعب أكبر لبعض العناصر الاحتياطية، وتجريب عدة خيارات تكتيكية، خاصة على مستوى الخط الأمامي والأجنحة، التي تعاني من محدودية الحلول. أما بخصوص الميركاتو، فتتسعى إدارة السريع إلى تدارك بعض النقصات المسجلة في التعداد، حيث كشفت مصادر مطلعة لـ "الجمهورية" عن وجود اتصالات مع لاعب ينشط في أحد أندية باتنة، رفضت الإدارة الكشف عن هويته، لكن مصادر "الجمهورية" أكدت أنه يشغل منصب جناح أيمن، وكان متواجداً أمام غليزان من أجل التفاوض مع الإدارة. مركز يلبي حاجيات الفريق، الذي يعد من أبرز نقاط الضعف في التشكيلة الحالية. وتسود حالة من الترقب داخل محيط الفريق، في انتظار ما ستؤول إليه المفاوضات، خاصة وأن الأنصار يطالبون بتدعيمات نوعية قادرة على تقديم الإضافة في هذا الطرف الحساس في المقابل، آثار قرار تسريح عدة لاعبين

يعيش فريق سريع غليزان فترة هذا الموسم، في ظل تذبذب النتائج وتزايد الضغوط من الأنصار، وهو ما انعكس بشكل واضح على أجواء التحضيرات الأخيرة، التي اتسمت بكثير من الغموض وعدم الاستقرار، سواء على مستوى التعداد أو الخيارات الفنية، قبل المواجهة المرتقبة أمام اتحاد السوشر. وعلى الصعيد الصحي، لا تزال وضعية المدافع الأيمن للفريق فتحي عامر تثير القلق داخل بيت السريع، حيث يواصل هذا الأخير الخضوع للعلاج، بعد الإصابة التي تعرض لها على مستوى الكاحل، والتي أبعدهت عن لقاء الجولة الماضية ضد اتحاد بلعباس وعن التدريبات الجماعية في الأيام الماضية، ورغم التحسن النسبي في حالته، إلا أن مشاركته ضد فريقه السابق اتحاد السوشر تبقى غير مؤكدة إلى حد الآن، في انتظار ما ستسفر عنه الفحوصات النهائية، وهو ما يضع الطاقم الفني أمام احتمال البحث عن بديل في مركز حساس بدوره، يعاني قائد الفريق بوعبد الله شادولي من الركام، ما حال دون مشاركته الكاملة في الحصص التدريبية الأخيرة، حيث فضل الطاقم الطبي إخضاعه إلى الراحة والمتابعة، تقادياً لأي مضاعفات قد تؤثر على جاهزيته البدنية. ورغم أن

قسم بوقلمونة

يعيش فريق سريع غليزان فترة هذا الموسم، في ظل تذبذب النتائج وتزايد الضغوط من الأنصار، وهو ما انعكس بشكل واضح على أجواء التحضيرات الأخيرة، التي اتسمت بكثير من الغموض وعدم الاستقرار، سواء على مستوى التعداد أو الخيارات الفنية، قبل المواجهة المرتقبة أمام اتحاد السوشر. وعلى الصعيد الصحي، لا تزال وضعية المدافع الأيمن للفريق فتحي عامر تثير القلق داخل بيت السريع، حيث يواصل هذا الأخير الخضوع للعلاج، بعد الإصابة التي تعرض لها على مستوى الكاحل، والتي أبعدهت عن لقاء الجولة الماضية ضد اتحاد بلعباس وعن التدريبات الجماعية في الأيام الماضية، ورغم التحسن النسبي في حالته، إلا أن مشاركته ضد فريقه السابق اتحاد السوشر تبقى غير مؤكدة إلى حد الآن، في انتظار ما ستسفر عنه الفحوصات النهائية، وهو ما يضع الطاقم الفني أمام احتمال البحث عن بديل في مركز حساس بدوره، يعاني قائد الفريق بوعبد الله شادولي من الركام، ما حال دون مشاركته الكاملة في الحصص التدريبية الأخيرة، حيث فضل الطاقم الطبي إخضاعه إلى الراحة والمتابعة، تقادياً لأي مضاعفات قد تؤثر على جاهزيته البدنية. ورغم أن

شبيبة تيارت

طاكمار يشحن لاعبيه ويصر على نقاط "النصرية"

المعطيات منها تقارب المستوى بين فرق القسم الثاني هواة والترتيب العام يؤكد ذلك في ظل فارق النقاط بين أصحاب المقدمة والمؤخرة، ومع هذا يجب على رفقاء الحارس حلاسة وضع نصب أعينهم النقاط الثلاث التي ستعطيهم دافع المواصلة بمعنويات مرتفعة خاصة وإن الحباش يعملون على العودة بقوة في مرحلة العودة حتى يسترجع النادي شيئاً من بريقه.

برمجة مباراة ودية اليوم أمام بوهني للوقوف على الجاهزية

لتحضير الفريق بشكل أفضل، برمجة الطاقم الفني مباراة ودية أمام اتحاد بوهني أمسية اليوم من أجل الوقوف على مدى جاهزية التشكيلة للمواعيد القادمة والبدء من لقاء النصرية، هاته الودية من دون شك سيقوم المدرب طاكمار فيها بمنح الفرصة لجميع التعداد خاصة العناصر الجديدة لتسهيل مهمة اندماجهم مع الفريق، وهو الذي يعمل عليهم كثيرا لتقديم الإضافة للزرقا، من جانب آخر فإن المسؤول الأول عن العارضة الفنية للشبيبة سيطلب من أشباله تفادي الاحتكاكات تجنباً للإصابات، التي قد تخلط أوراؤه لأن الهدف من هذه المواجهة هو إيجاد التوليفة المناسبة وكذا تجربة الخطم التكتيكية بعيداً عن النتيجة.

ي.ن.ع

وداد تلمسان

بن فولة آخر المتقدمين



القيام بهذا العدد من الاستعدادات يوحي بأن القائمين على شؤون النادي والطاقم الفني قرروا رفع سقف الطموحات أكثر وعدم الاكتفاء بضمان البقاء فقط، بما أن الفريق لم يعد يفصله الشيء الكثير عن هذا الهدف على اعتبار أنه يملك 25 نقطة وبفارق 13 نقطة عن منطقة الخطر، ومن جانب آخر تتواصل التحضيرات الخاصة بلقاء الجولة 18 الذي سيلعب ضد أمل الأربعاء، أين سيبرمج المدرب أحمد سليمان اليوم مباراة تطبيقية ضد الأواسط، يقوم خلالها بمعالجة النقصان وتصحيح الأخطاء الموجودة، قصد الظهور بوجه مغاير في اللقاء المقبل وبالتالي النجاح في العودة بنتيجة مرضية تسمح بتدراك التعثر المسجل في لقاء نصر حسين داي الأخير من جهة، ومن جهة أخرى بغية الاقترب أكثر من ثلاثي مقدمة الترتيب.

ب.اللياس

إن الحديث عن ملاقة النصرية والتحضيرات لذلك، فالأجواء عادية بعيداً عن الضغط داخل الفريق، مما يبعث على الارتياح والتفاؤل، الأمر الذي يجعل الطاقم الفني أمام مسؤولية كبيرة مع بداية هذه المرحلة، وذلك بالتركيز على كل الجوانب سواء الفنية والبدنية والتكتيكية، ولحسن الحظ كان له الوقت الكافي لتجهيز التشكيلة بعد تأجيل الجولة بسبب الظروف المناخية، وهو ما جعل المدرب يستغلها للعمل أكثر، و يدون العديد من الملاحظات على التعداد والتشكيلة بالخصوص، وذلك بالوقوف على نقاط ضعف وقوة الفريق لتصحيح المسار مع التركيز على الجزئيات الصغيرة، التي غالباً تكون سبباً في تضيق المباريات، كما يتوجب على بلصايب وزملائه نسيان الماضي والتفكير في كيفية الفوز والحصول على كامل النقاط التي ستكون بمثابة الانطلاقة الفعلية لفارس الهضاب.

في نفس السياق فإن تشكيلة شبيبة تيارت دخلت أجواء مباراة نصر حسين داي مبكراً، وهي المواجهة التي يوليها المدرب ولاعبيه أهمية كبيرة، كون تحقيق نتيجة إيجابية فيها سيكون بمثابة دافع معنوي للخروج من الوضعية الحالية في ظل الترتيب غير المريح لأن الفريق مقبل كذلك على تحديات في البطولة، التي من دون شك ستكون معقدة وصعبة حسب الكثير من

لاعب في دورة ولائية، ورغم هذه النتائج الإيجابية، يواصل النادي العمل في ظروف صعبة حيث يتدرب اللاعبون في العراء على أرضية زفتية وإسمنتية، دون توفر قاعة مخصصة لكرة اليد، كما أن أغلب المواسم السابقة سبقت بموارد مالية خاصة، قبل أن يستفيد النادي لأول مرة من إعانات شهر ديسمبر الماضي، وفي ختام الحديث، قال عيسى تومي مسير نادي الفنك الذهبي قديلاً لكرة اليد "منذ اليوم الأول لتأسيس النادي، كان خيار واضح وهو التكوين المستمر والعمل القاعدي، لأن كرة اليد لا تبني بالنتائج السريعة بل بالصبر والتدرج ونعمل مع الفئات الصغرى على الجوانب التقنية، الانضباط، والروح الجماعية، وهذا ما بدأ يعطي ثماره اليوم، فبلوغ النهائيات المتتالية والتتويج بالثنائية هذا الموسم يؤكد أن المشروع يسير في الطريق الصحيح، رغم قلة الإمكانيات وغياب قاعة مخصصة للتدريبات.

تعاقد وداد تلمسان في آخر ساعات سوق التحويلات الشتوية مع متوسط الميدان بن علي بن فولة، الذي يعتبر من خريجي مدرسة الوداد وخاض معه عدة تجارب آخرها كان في الموسم ما قبل الماضي، قبل أن يغادر باتجاه شباب المشرية ثم مولودية سيدي علي بوسيدي الناشط في القسم الجهوي الأول، ليتم انتدابه مرة أخرى بطلب من المدرب أحمد سليمان، الذي يعرف إمكانات اللاعب جيداً، هذا ويعتبر بن فولة، رابع مستقدم في "ميركاتو" الشتاء بعد كل من المدافع آيت قاسي رابع، متوسط الميدان بهلول عبد الرؤوف والمهاجم حريش ياسين، وتبقى الآمال معلقة على المستقدمين الجدد من أجل تقديم الإضافة وقيادة الفريق نحو تسجيل نتائج جيدة في الشطر الثاني من البطولة، تسمح بالتنافس على المراتب المؤهلة لدورة الصعود، خاصة وإن

النادي الرياضي الهاوي المرجان للسباحة بسعيدة

تتويجات محلية وحضور مشرف في المنافسات الوطنية

● المدير التقني بومداني جلول: "المرجان مدرسة حقيقية لتكوين سباحي المستقبل"



بطولات المياه المفتوحة التي جرت مؤخرا بمستغانم، حيث حقق أحد سباحيه مرتبة وطنية مشرفة ويركز البرنامج الفني للموسم المقبل على فئات المدارس والكتاكيت، تماشياً مع رزمة الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية التي تتمتع بأهمية أكبر لفئة البراعم في الاستحقاقات القادمة، وهو ما دفع النادي إلى تكثيف الحصص التكوينية لهذه الفئة بهدف تجهيزها مبكراً للمنافسة الوطنية. كما يخطط المرجان لتنظيم تربيةصات ولائية، مع السعي إلى المشاركة في تربيةصات وطنية مستقبلاً، ويطمح المرجان، في المدى القريب، إلى الانتقال من مرحلة إثبات الحضور إلى مرحلة المنافسة على المراتب المتقدمة وبلوغ منصات التتويج.

الفني يضم ثمانية مدربين من بينهم مدربين، يعملون وفق برنامج تدريبي يراعي خصوصيات الفئات العمرية المختلفة، مع اعتماد منهج تدريجي في تحسين التقنيات الأساسية. ويؤكد الطاقم أن الاستقرار في استغلال المسبح وتوفير الحجم الساعي للتدريب سمحا بتحقيق انتظام في التحضيرات، وهو عنصر حاسم في رياضة تتطلب التكرار والانضباط. على الصعيد المحلي، فرض النادي نفسه بسرعة من خلال نتائجه في البطولات الولائية، حيث حصد المراتب الأولى ونجح بكأس الولاية في الموسم الرياضي 2023-2024، ما منح السباحين ثقة إضافية في قدراتهم قبل الانتقال إلى المنافسات الجهوية والوطنية وسجل النادي مشاركة لافتة في

هاتم واد

نجح النادي الرياضي الهاوي المرجان للسباحة بولاية سعيدة من تثبيت مشروعه الرياضي القائم على التكوين القاعدي والاحتكاك التنافسي، مستنداً إلى قاعدة تضم قرابة ثمانين سباحاً وسباحة يوطرهم طاقم تقني متخصص، وهو ما منح النادي حضوراً مميزاً في الساحة الوطنية وفتح أمامه آفاق تطوير أوسع للسباحة في الولاية.

للنادي بومداني جلول إن " نادي المرجان هو قبل كل شيء مدرسة تكوين، لا نشغل فقط على نخبة محدودة، بل نفتح الباب أمام السباحة الترفيهية، يعني أن السباح الصغير ينضم للنادي على أساس سباح هاو، بعدها ننتقي المواهب التي تظهر قابليات تقنية بعد الاتصال بأوليائهم، ثم نرافقها بخطة تدريب طويلة المدى نحو المنافسة"، مشيراً إلى أن الطاقم

حيث تأسس النادي سنة 2020، غير أن انطلاق نشاطه الفعلي جاء بعد جائحة كورونا سنة 2022، ليختار منذ بداياته التركيز على السباحة التنافسية بالتوازي مع بناء مدرسة تكوين تستقطب الأطفال والناشئين وترافقهم تدريجياً نحو المسار التنافسي، في رؤية تقوم على صناعة النتائج عبر العمل القاعدي لا عبر الحلول السريعة. حيث صرح لنا المدير التقني

النادي الرياضي الهاوي الفنك الذهبي لكرة اليد بقديلاً

تتويج الفئات الصغرى بكأس ولاية وهران



لمواسم 2023، 2024 و2025، في مؤشر واضح على استمرارية العمل وليس ظرفيته، وخلال الموسم الماضي حقق النادي 16 فوزاً متتالياً من أصل 16 مباراة، قبل أن يخسر النهائي لأسباب اعتبرتها الإدارة خارجة عن الإطار الفني، كما مثل ولاية وهران والجهة الغربية في البطولة التي احتضنتها تلمسان، وأنهاها في المرتبة الثالثة إلى جانب بروز عدة عناصر شابة توج مجهودها باختيار أربعة لاعبين ضمن منتخب ولاية وهران، مع نيل أحد لاعبي النادي جائزة أفضل

للقاء اتسم بالانضباط الدفاعي والفعالية الهجومية، بينما شهد نهائي فئة أقل من 15 سنة تنافساً قوياً انتهى بفوز الفنك الذهبي بنتيجة 30 مقابل 28، في مباراة كشفت عن شخصية قوية وروح قتالية عالية، ويعد هذا التتويج امتداداً لمسار إيجابي يعيشه النادي خلال السنوات الأخيرة، وعلى مستوى العلم إن الفنك الذهبي بقديلاً سنة 2021، بدأ نشاطه الرسمي في 2022، و وضع التكوين القاعدي كخيار استراتيجي لا يقبل المساومة وقد بلغ النادي جميع النهائيات خلال

العداء بن جماع عبد النور بطل الجزائر في سباق 400 م

أسعى لتحقيق رقم قياسي جديد في البطولة الإفريقية بغانا



المحلي والقاري، مع طموح واضح لتحقيق أرقام قياسية جديدة وإضافة المزيد من الميداليات للرياضة الجزائرية.



والمرتبة الأولى في سباق التتابع. أنا مسند لكل المنافسات القادمة، وأعد الجمهور الجزائري بأن أرفع الراية الوطنية عالياً". ويعد بن جماع عبد النور من أبرز العدائين الجزائريين الشباب، حيث أثبت جدارته على المستوى

الموسم الماضي الرقم القياسي في سباق 300 متر بزمن 32.62 ثانية. وأضاف بطل الجزائر لسنتي 2024 و2025 في سباق 400 متر: "كما حصلت على ميدالية في البطولة العربية بوهران، حيث نلت المرتبة الثانية في سباق 400 متر،

هبداد عبد النور

أكد نادي الفنك الذهبي قديلاً لكرة اليد مكانته كأحد الأندية الصاعدة بقوة في ساحة كرة اليد الوهرانية، عقب تتويجه بالثنائية في كأس ولاية وهران لفئتي أقل من 15 سنة وأقل من 17 سنة ذكور، في إنجاز يعكس وضوح الرؤية الفنية ونجاعة العمل القاعدي الذي ينتهجه النادي منذ تأسيسه، وجاء هذا التتويج عقب مشاركة النادي في كأس وهران التي نظمت بعد التصفيات الأولى، حيث تمكن شبان الفنك الذهبي من بلوغ الأدوار النهائية والتتويج بالكأس في الفئتين، ليضمنا بذلك التأهل إلى كأس الجزائر لكرة اليد بعد تجاوز الدور الجهوي الأول، في انتظار خوض الدور الثاني المؤهل بدوره للمنافسة الوطنية، وعلى مستوى النتائج عرفت نهائيات المنافسة سيطرة واضحة لأشبال النادي، إذ حسمت فئة أقل من 17 سنة النهائي لصالحها بنتيجة 26 مقابل 15 في

هفيان صراوي

يوصل عداء المنتخب الوطني ابن ولاية سيدي بلعباس، بن جماع عبد النور، استعداداته المكثفة للاستحقاقات المقبلة، مؤكداً عزمه تمثيل الجزائر بأفضل صورة ممكنة في المنافسات القارية والدولية. وقال بن جماع: "بدأت هذا الموسم التحضير مع المنتخب الوطني لمدة 21 يوماً، قبل العودة إلى فريقي مولودية الجزائر لاستكمال البرنامج التدريبي استعداداً للاستحقاقات القادمة. أولها البطولة الإفريقية المزمع إقامتها في غانا مطلع شهر ماي، ثم ألعاب البحر الأبيض المتوسط في إيطاليا خلال شهر أوت، وأخيراً بطولة الجزائر في شهر رمضان مع مولودية الجزائر، حيث حطمتنا

لتكريس ثقافة التطوع والعمل الجماعي "الفاف" تدعو الأندية إلى المشاركة في حملة التشجير الوطنية يوم 12 فيفري



همداد عبد النور

داخل الأندية والروابط مع العمل على توسيع نطاق المشاركة، لتشمل المحيط الاجتماعي للفرق الكروية من مناصرين وفعاليات محلية بهدف إعطاء الحملة بعدا مجتمعيا أوسع.

وشددت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على أهمية التنسيق المسبق بين الروابط والمديريات الولائية للفلاحة من أجل تحديد أماكن الغرس المناسبة، واقتناء الشتلات الملائمة حسب خصوصيات كل منطقة، مع توفير جميع الوسائل اللوجستية الضرورية لضمان السير الحسن للعملية سواء من حيث العتاد أو التاثير الميداني والتنظيم المحكم، وتندرج هذه الخطوة ضمن سياسة الاتحادية الرامية إلى تعزيز مساهمة كرة القدم في خدمة قضايا المجتمع خارج المستطيل الأخضر، حيث تسعى من خلالها إلى ترسيخ مفهوم المسؤولية المجتمعية لدى مختلف الفاعلين في الساحة الكروية الوطنية والمساهمة في حماية البيئة وتوسيع المساحات الخضراء، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى التنمية المستدامة والحفاظ على الثروات الطبيعية.

مولودية وهران لكرة اليد

الإدارة تنتظر الفصل في قضية أحداث مباراة متليي الشعاينة



مهدد هبيب بن حمادي

للسقوط داخل القاعة وإصابة على مستوى العين، وتم نقله مباشرة إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الطبية اللازمة.

بعد ذلك، رفض لاعبو الفريق متابعة اللعب، ما أدى إلى توقف المباراة رسميًا وفتح النقاش حول كيفية التعامل مع هذا النوع من الحوادث الطارئة، سواء من الناحية الإنسانية أو من زاوية اللوائح الرياضية. وتوقع المباراة ضمن الجولة العاشرة، التي كانت جزءًا من مرحلة غير متوقع، وهو ما دفع الإدارة للتدخل، ومطالبة الجهات الرسمية بالرد على ما اعتبرته ملفًا عالميًا منذ أكثر من شهرين.

وجاء التوقف بعد أن تعرض مدرب فريق متليي الشعاينة

طالبت إدارة مولودية وهران لكرة اليد الاتحادية الجزائرية للعبة بتوضيح رسمي، حول مصير مباراة فريقها أمام متليي الشعاينة لمدينة غرداية، والتي توقفت في الدقيقة 38 من شوطها الثاني ضمن الجولة العاشرة من بطولة القسم الوطني الأول الممتاز (ب). المباراة كانت مسجلة لصالح الحمراوة بنتيجة 18/13، قبل أن تتوقف بسبب حادث غير متوقع، وهو ما دفع الإدارة للتدخل، ومطالبة الجهات الرسمية بالرد على ما اعتبرته ملفًا عالميًا منذ أكثر من شهرين.

تؤثر على ترتيب الفرق ونقاط المنافسة.



مولودية وهران - أولمبي آقبو اليوم بملاعب "أحمد زبانة" "الحمراوة" لتجاوز مرحلة الفراغ ومستقبل غاريدو على المحك

• تأهيل الحارس زغبة في انتظار طراوري وبانغورا

الماج يوسف

تستقبل مولودية وهران عشية اليوم بلعب الشهيد "أحمد زبانة"، ودون حضور جمهور أولمبي آقبو، في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين لتشكيلة المدرب خوان كارلوس غاريدو، والتي تبحث عن تحقيق انتصار غاب عنها في آخر ست مباريات ما بين البطولة وكأس الجمهورية.

الحارس الجديد زغبة، في انتظار تأهيل المالي طراوري وبوبكر والفيني سيكو بانغورا اليوم على أقصى تقدير. وستكون مباراة آقبو مهمة جدافي مسيرة المدرب خوان كارلوس غاريدو مع الحمراوة، حيث ستحدد نتيجة لقاء اليوم مستقبل التقني الإسباني على رأس المعارضة الفنية للمولودية، كون الفوز سيسمح له بالاستمرار في منصبه، فيما سيعجل أي تعثر جديد من رحيل غاريدو، بعد عجز الفريق عن تحقيق الفوز في المباريات الستة الأخيرة.

المولودية وبعد الخسارة في الجولة الفارطة أمام نجم بن عكنون، تجاوز لاعبوها تلك المرحلة وابتاتوا جاهزين لإظهار ردة فعل قوية في مباراة آقبو، وتحقيق الفوز الذي يضمن لهم البقاء في كوكبة المقدمة ومصالحة الأنصار الذين سيفتقدون المهاجم مولاي عزيز ورفقاؤه اليوم. وسيكون بإمكان المدرب غاريدو الاعتماد على جميع أوراقه الراجعة لضبط التشكيلة المثالية، خاصة بعد تعافى الثلاثي المصاب عوجان وعليان وبلخير، بالإضافة إلى تأهيل

تغييرات واسعة في التشكيلة والطاخم الفني لمولودية البيض عودة بلعيد قوار وفسخ عقود 3 لاعبين

ج. فتاني

أعلن نادي مولودية البيض عبر صفحته الرسمية، عن أحدث تحركاته في الميركاتو الشتوي، في خطوة تهدف إلى تعزيز صفوف الفريق، وتحسين فرصه في البقاء ضمن أندية البطولة، بعد أن تراجع الفريق إلى المرتبة الأخيرة برصيد 7 نقاط فقط من أربع تعادلات وفوز واحد. وشهد الفريق تعزيزات كبيرة على مستوى الطاقم الفني، حيث انضم كل من كردي مجدي مدريا رئيسيا، وهامل زين الدين مساعد مدرب، وبوجمعة عبد الله مدريا لحراس المرمى، فيما تم تعيين بولحروز أسامة محلل فيديو والقاسم محمد عدنان أخصائي علاج طبيعي، لضمان دعم فني متكامل وتحسين أداء اللاعبين في المباريات المقبلة. أما على مستوى اللاعبين، فقد شهد الفريق عدة تغييرات، شملت فسخ عقود بالتراضي لكل من أسامة شيتة (انتقل إلى شبيبة الأبيار)، وخالد بوحكك وأسامة



خياري (انتقل إلى مستقبل الرويسات). كما تم بيع عقدي الحارس عبد القادر صالح إلى شبيبة الساوره، واللاعب عمار العرفي إلى مستقبل رويسات. في المقابل، تم تأهيل اللاعبين المصابين عبد الإله بركات والياس يعيش، الذي تعافى بعد غياب دام 10 أشهر، إلى جانب تعاقدات جديدة لتعزيز صفوف الفريق، شملت محمد صبري بن إبراهيم ظهيرا أيسر، ومحمد الصديق صنهاجي وسط ميدان هجومي قادما من مولودية وهران، وعبد الناصر جودار حارس مرمى من شبيبة الساوره. كما شهد الفريق عودة اللاعب السابق بلعيد قوار، وترقية الموهبة الشابة حسوب طبعلي من الرديف إلى الفريق الأول. تباينت ردود فعل الجماهير بين مرحب ومتحفظ، لكن جميعهم اتفقوا على أن عودة بلعيد قوار تمثل دفعة قوية للفريق، خاصة بعد دوره في تحقيق الصعود للمولودية سابقا، ما يجعل منه ركيزة مهمة في مسعى الفريق للخروج من المركز الأخير وتحقيق البقاء في البطولة.

رابطة وهران للرياضة المدرسية

استئناف التصفيات البلدية في الألعاب الجماعية



هاشم وداد

استأنفت مرحلة التصفيات البلدية في الألعاب الجماعية للرابطة الولائية للرياضة المدرسية، المؤهلة للبطولة الوطنية للرياضات الجماعية، بعد توقف اضطراري فرضته التقلبات الجوية والرياح القوية التي شهدتها الولاية خلال الأيام الماضية، في خطوة تنظيمية تهدف إلى ضمان سلامة التلاميذ والمؤطرين، واستكمال البرنامج المسطر ضمن الأجل المحددة. وتأتي عودة المنافسات لتشمل رياضات كرة اليد وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة القدم لفائدة الذكور والإناث بمختلف الفئات العمرية، عبر شبكة واسعة من المنشآت البلدية وقاعات مديرية الشباب والرياضة، إلى جانب مرافق المؤسسات التربوية، ما يعكس جاهزية التنظيم واستمرارية التنسيق بين مختلف الشركاء. وتحرص الرابطة على استئناف المقابلات وفق رزنامة مضبوطة تمتد إلى غاية 10/11 من مارس لانتقاء المتأهلين إلى مرحلة الدوائر، المقررة ما بين 14/11 و11/12 من مارس المقبل، قبل المرور إلى المرحلة الولائية المقررة في شهر افريل المقبل، حيث تجرى النهايات في الرياضات الأربع عبر مختلف الأوصاف.

وفي هذا الإطار، صرح الأمين العام لرابطة وهران للرياضة المدرسية إسلام بوحفص أن الاستئناف تم بعد إستقرار الأجواء، مؤكدا أن سلامة التلاميذ كانت أولوية مطلقة في قرار التوقيف المؤقت، ومع تحسن الظروف المناخية أعيد ضبط البرنامج دون الإخلال بحقوق المؤسسات المشاركة أو تكافؤ الفرص بينها. وشهدت الجولات الأولى بروز عدد من المؤسسات التربوية التي أبانت عن مستويات تقنية مشجعة وانضباط تنظيمي لافت، سواء في كرة القدم أو كرة اليد أو كرة السلة وكرة الطائرة، ما منح المنافسة طابعا تنافسيا متوازنا بين مختلف البلديات. وأوضح إسلام بوحفص في تصريح ثان أن الرابطة تسعى إلى جعل هذه البطولة فضاء تربويا وتكوينيا قبل أن تكون مجرد منافسة، عبر مرافقة المؤطرين وتحفيز التلاميذ على الالتزام بروح اللعب النظيف واحترام القوانين، مبرزا أن تنوع أماكن إجراء المقابلات مكن من تقريب الرياضة المدرسية من التلاميذ وتوسيع قاعدة الممارسة.

وينتظر أن تتواصل التصفيات البلدية بوتيرة منتظمة خلال الأيام المقبلة، في ظل تعبئة تنظيمية مشتركة بين الرابطة والبلديات ومديرتي التربية والشباب والرياضة، بما يضمن استكمال مختلف الجولات في ظروف ملائمة.

جمعية وهران تعزز الهجوم بصفقة

ثالثة قبل غلق "الميركاتو"

مروان بوسالم أبرز الاستقدمات



همداد عبد النور/تصوير: رياض شرفاوي

انطلقت حركة الانتدابات يوم أمس في بيت جمعية وهران بشكل واضح، قبل غلق سوق التحويلات 3 أيام، بمقد ثلاث صفقات بارزة، على رأسها المهاجم مروان بوسالم الذي انضم رسميا للفريق قادما من نصر حسين داي، والذي سبق له أن لعب بفريق الجارة مولودية وهران، ويعد بوسالم إضافة قوية للخط الأمامي لجمعية وهران، بعد أن سبق له قمص أنوار عدة أندية جزائرية على غرار اتحاد الحراش، أولمبي المدية، مولودية بجاية، اتحاد بسكرة، أولمبيك آقبو ومولودية وهران، مما يجعله ورقة مؤثرة في مرحلة حاسمة من البطولة القسم الثاني. وإلى جانبه عزز الفريق دفاعه بلاعبين جدد، وهما المدافع عبد الإله بداني القادم من جمعية شلف، والمدافع لقمان بوداية القادم من اتحاد خميس خشفة، حيث سيحلمان القمصين رقم 20 و28، في خطوة تهدف إلى تدعيم الخط الخلفي وتوفير خيارات متنوعة للطاخم الفني. وعلى صعيد آخر، شهدت الحصة التدريبية الأخيرة عودة اللاعبين خير الدين حمادي والياس مصباحي، حيث تدربا بشكل طبيعي مع الفريق إلى جانب بلعيد حميدي، رغم تداول أخبار سابقة عن إمكانية تسريحهم. وتجدر الإشارة إلى أن حمادي ومصباحي فضلا البقاء مع الجمعية، رغم تلقيهما عدة عروض من أندية أخرى، خاصة بعد قدوم المدرب الجديد إدريس بن طيب الذي يراهن على خبرتهما للحفاظ على استقرار الفريق، وتستمر تحضيرات الجمعية بأضية ملعب الشهيد "أحمد زبانة"، ما عدا يومي الاثنين بسبب تواجد الجارة مولودية وهران للمدرب والتضير لمباراة آقبو يوم الثلاثاء، ولهذا سيضطر "غزلان الباهية" لتدرب في ملعب "الحبيب بوعقل"، مع التركيز على الانسجام التكتيكي والجاهزية البدنية، في انتظار الاستحقاق القادم ضمن الجولة 18 من بطولة الرابطة الثانية مجموعة وسط غرب، حيث يأمل الجميع في استمرار الانتدابات والعودة القوية للاعبين الأساسيين لتحقيق نتائج إيجابية.



النصف من شعبان

.. ليلة الغفران

بقلم: الدكتور أحمد شلابي عضو المجلس العلمي وإمام مسجد الرحمن هي السعادة وهران

إن من الوقفات التي ينبغي علينا أن نقفها محاسبة ومراجعة وقفة مع النفس ، بل مع أعز شيء في النفس القلب يقول النبي عليه الصلاة والسلام: "ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسد فسد الجسد كله ألا وهي القلب" (رواه البخاري ومسلم) ويقول عليه الصلاة والسلام: "لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه" (رواه أحمد) ويقول الحسن رحمه الله: "داو قلبك فإن حاجة الله إلى العباد صلاح قلوبهم ولن تحب الله حتى تحب طاعته ومن عرف قلبه عرف ربه " ، ويقول ابن مسعود: "هلك من لم يكن له قلب يعرف المعروف وينكر المنكر " ومعرفة القلب من أعظم مطلوبات الدين ومن أظهر المعالم في طريق الصالحين، معرفة تستوجب التعلق الدائم بالله فهو مقلب القلوب والأبصار قال عليه الصلاة والسلام :



" إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل كقلب واحد يصفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك " (رواه مسلم) ولا ينفخ عند الله إلا القلب السليم قال ربنا: "إلا من أتى الله بقلب سليم "ومن دعاء رسول الله عليه الصلاة والسلام: "وأسألك قلبا سليما " رواه الترمذي ،والقلوب أربعة:قلب تقي نقي فيه سراج منير فذلك قلب المؤمن وقلب أغلف مظلم فذلك قلب الكافر "وقالوا قلوبنا غلف بل لنعمن الله بكفرهم"، وقلب مرتكس منكوس فذلك قلب المنافق عرف ثم أنكر وأبصر ثم عمل قال ربنا : " فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا" وقلب فيه إيمان ونفاق فهو لما غلب عليه منهما وقد قال الله في أقوام: " هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان "،إن المؤمن الحق هو الذي يخاف موت قلبه لا موت بدنه لأن موت القلب يقطع عن الله وموت البدن يقطع عن الأحياء وصاحب القلب الحي هو الذي يستحضر قول الله "فأذكروني

أذكركم "وقوله : "من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه " وصاحب القلب الحي هو من بذل لله فعوضه الله خيرا مما قدم وجازاه أفضل وأثم صاحب القلب الحي صائم قائم خاشع قانت شاكر على النعمة صابر في البلاء صاحب القلب الحي هو البرية يدها، الطاهر صدره ،الأمين إذا أؤتمن، العادل إذا حكم، المنجز إذا وعد، والموفي إذا عاهد، الجاد إذا عزم، قال عليه الصلاة والسلام: " يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير" فهي سليمة نقية خالية من العيب ،سالمة من العطب إنهم قوم أوقفهم القرآن فوقفوا، واستبانت لهم السنة والطريقة

فالتزموا، قال ربنا : "والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون" أما القلوب المريضة فهي قلوب قرأت كتاب الله ولم تعمل به، " القلب المريض هو قلب زعم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك سنته ،هو قلب يريد صاحبه الجنة ولم يعمل لها، ويخاف من النار ولم يتقها ،القلب المريض هو قلب أطلق صاحبه جوارحه في الحرام فينظر في الحرام ويسمع الحرام ويأتي الحرام فهو قلب غليظ قاس جاف لا يستجيب للحق ولا يتبعه ولا تؤلمه المعاصي ولا توجهه ،وتمرض القلوب وتموت إذا انحرفت عن الحق وفارقت الحرام قال ربنا : "

ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه (إلا لمشارك أو مشاحن)). (رواه ابن ماجه، ورواه الطبراني وابن حبان في صحيحه عن معاذ).وعن أبي ثعلبة الخشني عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال: ((إذا كان ليلة النصف من شعبان يطلع الله عز وجل إلى خلقه، فيغفر للمؤمنين، ويترك أهل الضغائن وأهل الحقد بحقدهم)).(رواه البيهقي في شعب الإيمان)) فثمن المغفرة التي جعله الله عز وجل في هذه الليلة هو صفاء القلوب من الشحناء والبغضاء وجميع الأمراض والأدواء التي تمرض القلب وتميته اللهم بارك لنا في شعبان وبلغنا رمضان ياكريم يامننا.

شعبان شهر الارتفاع والاطلاع

بقلم: الدكتور فضيل صادق إمام مسجد سيدنا لقمان المكيم بوهران



حين يحل شهر شعبان على الأمة المحمدية تتنسم القلوب المؤمنة معاني القرب من شهر القرآن، ونسمات الحب من شهر رمضان، وتتجهز بهذا الشهر المبارك حسنا ومعنى، وقد قرر العلماء أن شهر رجب شهر الزرع وشهر شعبان شهر السقي وشهر رمضان شهر الجني.

1- شهر شعبان شهر ارتفاع الأعمال والاستعداد لشهر القرآن:

من أجل ذلك حرص سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يكون غالب حاله فيه الصيام، استعدادا لشهر رمضان المعظم، وقد بين صلى الله

عليه وسلم سبب هذا الإكثار من الصيام في حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: (ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم)، فشهر شعبان شهر يغفل عنه الناس، والمعلوم أن الأجر والثواب في أوقات غفلة الناس يعظمان، والمؤمن له قسمة من كل غنيمة، وغنيمة المؤمن هي الحسنات، وشهر شعبان هو ارتفاع الأعمال وأحسن أحوال العبد أن يتلبس بعبادة السر والإخلاص (الصيام)، فترتفع أعماله وهو لا يبس حلة العبودية.

2- شهر شعبان شهر المغفرة والاطلاع الإلهي على القلوب:

شهر شعبان هو شهر الاطلاع، وذلك في ليلة النصف من شعبان، فقد ثبت في الحديث

" ليلة النصف من شعبان ليلة المغفرة والرحمة "

بقلم: عبد الرحيم بن جبور عضو المجلس العلمي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق رسول الله .

من مواسم الخيرات والبركات، بإذن الله تعالى شهر شعبان؛ الذي فيه ليلة مباركة إنها: [ليلة النصف من شعبان] والتي اختصها الله تعالى بمزية المغفرة والعفو والإحسان؛ فقد روى ابن ماجه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك، أو مشاحن) ، وعن أبي ثعلبة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (يطلع الله إلى عباد ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين، ويمهل الكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه) ؛ [رواه الطبراني والبيهقي]

ومع هذه الليلة الفضيلة سنقف وقفات :

1 - أنه يستحب للمسلم أن يكثر من الصوم في شهر شعبان خصوصا ومنه يوم النصف من شعبان مع سائر أيام الشهر .

2 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان) فإن الله تعالى يعلم بأحوال العباد، ومطلع عليهم في شعبان وغير شعبان، وفي كل وقت وزمان، وقد جاءت آيات وأحاديث كثيرة تقرر هذه الحقيقة ، كما قال تعالى: ﴿ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾

1 - أنه يستحب للمسلم أن يكثر من الصوم في شهر شعبان خصوصا ومنه يوم النصف من شعبان مع سائر أيام الشهر .

2 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان) فإن الله تعالى يعلم بأحوال العباد، ومطلع عليهم في شعبان وغير شعبان، وفي كل وقت وزمان، وقد جاءت آيات وأحاديث كثيرة تقرر هذه الحقيقة ، كما قال تعالى: ﴿ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾

وكما قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ تُحِبُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوا فَعَلِمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

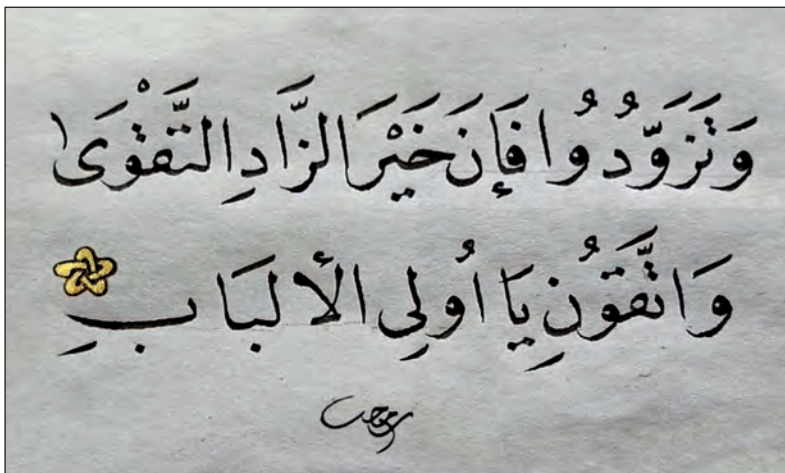
ولكن اطلاع سبحانه وتعالى في هذه الليلة في شهر شعبان هو اطلاع مخصص ببشارة عظيمة تضمنها هذا الحديث تتجلى في شمولية المغفرة والرحمة لجميع خلقه؛ فهي من أعظم الفرص لمسح أدران القلوب، والتخلي عن السيئات والذنوب.

وقد أخبرنا بذلك صلى الله عليه وسلم في قوله: (فيغفر لجميع خلقه) ؛ وهذا بيان لسمة مغفرته جل في علاه للعصاة والمذنبين؛ قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ



تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدْبَرُوا، وَلَا يَبِيعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ: لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسَبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرْضُهُ)

نسأل الله العظيم أن يؤلف بين قلوبنا وأن يصلح ذات بيننا.



الذكرى الـ 58 لاسترجاع السيادة الوطنية على القاعدة البحرية المرسى الكبير أبواب مفتوحة لتحفيز الشباب على الالتحاق بصفوف القوات البحرية

دورمان أمينة

أشرف أمس نائب قائد الناحية العسكرية الثانية اللواء حساني لعفيد على الافتتاح الرسمي للأبواب المفتوحة حول القوات البحرية بالقاعدة البحرية الرئيسية المرسى الكبير، وهذا في إطار إحياء الذكرى الـ 58 لاسترجاع السيادة الوطنية على هذه القاعدة البحرية.

وخلال كلمته الافتتاحية أكد السيد اللواء بأنه "تعزيزا لرابطة "جيش -أمة" لمد جسور الاتصال والتواصل بين المؤسسة العسكرية والمجتمع المدني، ننظم هذه التظاهرة الإعلامية التي تسعى القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي من خلالها لمد جسور التواصل بين المواطن والمؤسسة العسكرية، التي تعتبر فرصة للوقوف عن كثب على مدى احترافية مؤسساتنا وكفاءة أفرادها وإطاراتها، ونافذة على القوات البحرية على وجه الخصوص لإبراز الفعزة النوعية التي حققتها في مختلف الجوانب التنظيمية، التكوينية والتسليحية". ليضيف بأن هذه الوقفة تتزامن مع ذكرى تاريخية بارزة، وهي استرجاع القاعدة البحرية الرئيسية المرسى الكبير قائلا "في مثل هذا اليوم من عام 1968، وقبل 58 سنة، وقف مجاهدونا الأبطال وقفتنا هاته لإنزال العلم الفرنسي، ورفع الراية الوطنية خفاقة معلنين استرجاع هذه القاعدة البحرية لاستكمال بسط سيادتنا الوطنية على كامل ربوع الوطن، هذا الحصن الذي يعتبر حجر زاوية في منظومة الدفاع الوطني، وكان بمثابة الانطلاقة الحقيقية لبناء قوة بحرية بإمكانها الدفاع عن مصالح الدولة



في البحر وحماية مياهاها الإقليمية" وأضاف "إن قوة وتماسك الجيوش يقاس بمدى التفاف أممها حولها، ومدى تفتحها على مكونات المجتمعات التي نشأت فيها، ومن هنا يأتي تنظيم هذه الأبواب التي نعتبرها فرصة حقيقية للجمهور عامة وفئة الشباب خاصة للوقوف على التطور الحاصل في مختلف المجالات بوحدة القوات البحرية، وإطلاقة تسمح للمواطن بالتعرف أكثر على المستوى الذي وصلت إليه القوات البحرية"، معلنا

تاريخي، بل تأكيد متجدد على تمسكنا بقيم الوفاء لتضحيات شهدائنا الأبرار، وعزمنا الراسخ على صون أمانة الوطن وحماية حدوده البحرية"، مؤكداً بأن هذه المناسبة هي فرصة للتعريف بالمهام الحيوية التي تضطلع بها القوات البحرية في حماية السيادة الوطنية عبر مياهاها الإقليمية، وفي ضمان الأمن البحري الذي يشكل جزءاً أساسياً من أمننا القومي، ولتسليط الضوء على المهام والنشاطات والإنجازات التي حققتها قواتنا البحرية، بفضل الجهود والتضحيات التي يبذلها رجالها ونسأؤها في سبيل الوطن"، جازماً أن هذه الأبواب المفتوحة ستساهم في تعزيز صورة وسمعة القوات البحرية الجزائرية كمؤسسة عصرية ومحتفزة، و فرصة سانحة لتحفيز الشباب على الانضمام إلى صفوف القوات البحرية، والمساهمة بقدراتهم ومهاراتهم في خدمة الوطن".

وبالمناسبة خصت الأسرة الإعلامية بزيارة ميدانية للوحدات البحرية الراسية بالقاعدة البحرية، للتعرف على إمكاناتها التقنية والتكنولوجية الحديثة، وأنماط العمل والتدخل المعتمدة، فضلاً عن تقديم شروحات وافية حول مسارات التكوين وفرص الانخراط ضمن صفوف القوات البحرية لغرض استقطاب الكفاءات الشابة.

للعلم فإن المبادرة الاتصالية لقيت إقبالاً واسعاً من قبل ساكنة وهران خاصة الفئات الشبانية الذين اعتبروها فرصة للتعرف عن قرب على طبيعة المهام العملية والعملياتية والإنسانية التي تضطلع بها القوات البحرية الجزائرية في مجال حماية السيادة الوطنية وتأمين المجال البحري.

رهان جديد لقامة إعلامية ومسرحية من وهران

تنصيب مراد سنوسي مديراً لأوبرا الجزائر بوعلام بسايح



التي وضعت بصمة واضحة في قطاعي الإعلام والمسرح في الجزائر. فقبل توليه إدارة المسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران، تدرج من صحفي بإذاعة وهران إلى مسؤول في عدة هيئات، كمدبر بإذاعة وهران، ثم مديراً جهويا للتلفزيون العمومي في ولاية بشار ومديراً جهويا للتلفزيون العمومي في ولاية وهران. هذا التنوع في المناصب منح السيد

مراد سنوسي خبرة في التسيير، وقدرة على تحريك عجلة الثقافة وربطها بالجمهور مستفيداً من خلفيته الأكاديمية، كونه حاصل على شهادة الماجستير في سوسيولوجيا الثقافة. ويمتلك المدير الجديد للأوبرا روحاً إبداعية أصيلة، إذ ولج عالم المسرح من باب التأليف، فصار كاتباً مسرحياً يشار إليه بالبنان، بعدما أثرى الخزانة المسرحية

عائشة محبان

أشرف أمس السيد بابا عبد الرزاق، نائب مدير تطوير الفنون وترقيتها على تنصيب السيد مراد سنوسي مديراً لدار أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" خلفاً للسيد فريد خاوس، وذلك بتكليف مباشر من وزيرة الثقافة، حيث تم تسليم المهام لمراد سنوسي بصفة رسمية.

وخلال المناسبة، شدد بابا عبد الرزاق على أهمية مواصلة العمل من أجل تعزيز مكانة أوبرا الجزائر كصرح ثقافي وطني، مع التأكيد على ضرورة صون الموروث الفني الجزائري وتطويره، بما يضمن إشعاعه داخل الوطن وخارجه، وتحويل الأوبرا إلى فضاء يعكس ثراء التجربة الثقافية الجزائرية.

كما تطرق المسؤول ذاته إلى الجهود التي بذلها فريد خاوس خلال فترة إشرافه على تسيير دار الأوبرا الذي كان يتولى تسييرها بصفته أميناً عاماً وأمرأ بالصرف، ثمناً لمساهمته في ضمان استمرارية نشاط المؤسسة خلال المرحلة الماضية. وجاء هذا التعيين بعد مسيرة دامت 8 سنوات قضاها السيد مراد سنوسي على رأس المسرح الجهوي لوهران عبد القادر علولة، إضافة إلى أنه من الأسماء

قرطاسة الجمهورية



البطولة العربية للملاحة الشراعية بمصر حصيلة الجزائر ترتفع إلى 10 ميداليات



هاشم وداد

حققت المنتخبات الجزائرية نتائج متميزة في ختام البطولة العربية للملاحة الشراعية بمصر، بعدما نالت 10 ميداليات متنوعة شملت 4 ذهبيات و 3 فضيات و 3 برونزيات، مؤكدة تفوقها في مختلف الفئات الأولمبية والشبابية.

وأبرز رامي بودرومة نفسه في اختصاص الشراع الشراعي الأولمبي بتوجيهه بالميدالية الذهبية بعد أداء متقن عبر جميع السباقات، فيما أضاف رمزي بوجاتيت برونزية ثمينة في نفس الاختصاص، ما يعكس عمق مستوى المنافسة داخل المنتخب. وحقق عبد الحق بوضار فضية اختصاص الشراع ILCA 7 الأولمبي، مضيفاً فضية إضافية للرصيد الوطني وأكد جاهزية العناصر الجزائرية للمنافسات العربية والقارية المقبلة.

وعلى صعيد فئة الشباب، تألق مازن مرواني بإحراز ذهبية فئة شراع تيكنو بيك 8.5 ذكور، بينما سجلت داسين تواري إنجازاً مزدوجاً بتوجيهه بذهبية فئة الفتيات ونيلها برونزية الترتيب العام، إضافة إلى فضية نائلة بوكزولة في نفس الفئة، ما يبرز توازن الأداء بين الذكور والإناث في الأضفاف السنية.

واكتملت منصة التتويج الجزائرية في فئة الشراع تيكنو بيك 7.8 للشباب بثلاثية كاملة، حيث نال حموش عبد الرحمن الذهب، ووليد بوشباح الفضة، ويوسف قبلي البرونز، ما يؤكد قدرة الجزائر على فرض هيمنتها في الفئات الشابة وتحقيق الاستمرارية في النتائج.

الملتقى الدولي "أور" لألعاب القوى داخل القاعة

محمد علي قوائد يحقق المرتبة الأولى في سباق 800 متر



ع. بسايح

أحرز العداء الجزائري محمد علي قوائد المركز الأول في سباق 800 متر رجال ضمن الملتقى الدولي "أور" لألعاب القوى داخل القاعة أول أمس، مسجلاً توقيتاً قدره 1:45.10، محققاً بذلك رقماً قياسياً وطنياً جديداً داخل القاعة، إلى جانب رقم ملتقى جديد، كما يعتبر خامس أفضل أداء عالمي في الاختصاص. ويعتبر هذا الثالث بمثابة مؤشر إيجابي على أداء موسم واعد، حيث يسجل بداية موسم جيدة.

كأس أمم إفريقيا لكرة القدم للسيدات 2026

جنوب إفريقيا تؤكد جاهزيتها لاحتضان الحدث

إلا أن كل المؤشرات توحى بنقل كأس أمم إفريقيا للسيدات 2026 إلى جنوب إفريقيا، في ظل الخلافات التي طفت على سطح داخل أروقة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بعد "كان" 2025، التي شهدت أحداثاً مثيرة للجدل، تمثلت في تجيز التحكيم للبلد المنظم ومحاولة منحه اللقب، قبل أن يتفطن المنتخب السنغالي للمؤامرة ويفشلها ويتوج في نهاية المطاف باللقب، فجبرا بذلك عدة خلافات داخل الهيئة القارية، وهو ما قد يكون السبب الرئيسي وراء تراجع البلد المعني باحتضان "الكان" النسوي عن التنظيم. ويجدر التذكير أن نفس البلد الذي كان معنيا باحتضان "كان" السيدات 2026 سبق له وأن خذل "الكاف" عندما تراجع عن تنظيم كأس أمم إفريقيا 2015 بداعي انتشار وباء إيبولا، لتتكفل غينيا الاستوائية بالتنظيم حينها.

SABC : "لدينا المنشآت والدمع اللازم... عندما أكد البلد المعني أنه غير قادر على التنظيم، قلنا نعم". وفي ظل عدم تأكيد "الكاف" للمعلومة، وبما أنها الهيئة المعنية الأولى المخولة لإصدار قرار تغيير مكان احتضان كأس أمم إفريقيا للسيدات 2026، أصدر وزير الرياضات والفنون والثقافة الجنوب إفريقي غايثون ماكنزي أمس، بيانا توضيحياً ومتمماً لتصريحات نائبته جاء فيه: "جنوب إفريقيا أكدت فقط جاهزيتها لدعم الكاف إذا احتاجت لخيارات بديلة... هذه المحادثات تدخل في إطار المخططات الاستيعابية المعهودة للكاف... لم يتخذ أي قرار بعد (إلى حد كتابة هذه الأسطر) بخصوص نقل محتمل للبطولة... الكاف لم تفعل أي عملية تنظيم بديلة". وبالرغم من الطابع الدبلوماسي لبيان وزارة الرياضات الجنوب إفريقية،

ع. بسايح تتواصل متابع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، حيث تراجع البلد الذي كان معنيا بتنظيم كأس أمم إفريقيا للسيدات 2026 التي كانت مقررة من 17 مارس إلى 3 أبريل القادم عن الاحتضان، وأضعا هيئة باتريس موتسيبي في وضع صعب، خاصة وأن هذا الانسحاب جاء قبل أقل من شهر ونصف من موعد هذه البطولة. ومن حسن حظ "الكاف"، أن دولة جنوب إفريقيا أعريت عن جاهزيتها لإنقاذ الهيئة القارية واحتضان الطبيعة الـ 14 لكأس أمم إفريقيا للسيدات، حيث كشفت نائبة وزير الرياضات والفنون والثقافة لجنوب إفريقية بيس مابي، أول أمس، أن بلادها ستنظم الحدث الكروي القاري النسوي. وقالت بيس مابي في تصريح للجنة العمومية

رئيس الجمهورية يدشن رسميا عملاق الحديد غارا جبيلات ... لحظة تاريخية

